

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٣٢) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلىه وصحابه وسلم. آآ المجلس آآ الثالث والعشرين من آآ اجتماعنا على كتاب الامالي على مختصر البخاري. قد وصلنا بحمد الله الى آآ فضائل المدينة. آآ حديث تسعمائة - 00:00:06

اتفضل يا احمد. قبل ان نبدأ آآ نريد ان نتذكرة الكتب التي مرت علينا. اتفضل يا حمزة. احنا بدءاً الولي كتاب اليمان. كتاب العلم كتاب الوضوء. كتاب الغسل. كتاب الحيض - 00:00:26

كتاب التيمم كتاب الصلاة كتاب مواقيت الصلاة كتاب الاذان كتاب الجمعة ابواب الصلاة في الخوف. كتاب العيدان كتاب الوتر
كتاب الاستسقاء. كتاب في السوق ابواب سجود القرآن. ابواب تحصيل الصلاة ابواب التهجد - 00:00:36
فضل الكتاب وفضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. كتاب الاعمال في الصلاة. كتاب السقف كتاب الجنائز. كتاب الزكاة. ابواب صدقة
الفطر. كتاب اه كتاب وجوب الحج وفضله ابواب العمارة. آآ ابواب الجزاء الصيد ونحوه. الان فضائل المدينة. بارك الله فيك. ان شاء الله - 00:00:50

احسن الله اليكم. قال قال رحمنا الله تعالى واياه فضائل المدينة. عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
المدينة حرام من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث. من احدث فيها من احدث حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين - 00:01:12

الشرح هذا الحديث في فضيلة المدينة وانها حرم من كذا الى كذا وسيأتي في رواية تحديد هذا الابهام. لا يقطع شجرها فشجرها
ممنوع ان يقطعه الانسان انا في غير الشجر الذي غرسه الانسان. اما ما غرسه فانه ملك له يفعل به ما شاء. ولا يحدث
فيها حدث اي لا يفعل فيها امر حدث - 00:01:32

وهذا الحدث يشمل الحدث في امر الدين كما كان يأتي ببدعة او يدعوا الى معصية او فجور او يسهل ائمه. وكذلك الحدث في امر
الدنيا كأن يقوم بعمل اشياء فيها مشقة وتضيق على الناس لكن اشد الحدثين هو الحدث الديني لما يتربى عليه من تغيير شرع
الله ثم قال من احدث حدثاً فعليه لعنة الله - 00:01:53

الملائكة والناس اجمعين اي اجتمعوا هذه كلها على لعنه بمقتضى خبر النبي صلى الله عليه وسلم مسألة هل نأخذ من هذا ان
الحدث لا في المدينة يعتبر من الكبائر؟ الجواب نعم يعتبر من الكبائر لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اللعنة والقاعدة ان كل ما ما
- 00:02:13

عليه عقوبة خاصة فهو كبيرة. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حرم ما بين لابتى المدينة
على فلساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بنى حارثة فقال اراك يا بنى حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم
فيه الشرح - 00:02:33

في هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم ما بين لابتى المدينة واللابتان هما الحرتان المحيطتان بالمدينة. والمدينة
يحيط بها حرتان حرة شرقية حرة غربية فما يكون بين حرتين فانه حرام على لسان النبي قوله اتى النبي صلى الله عليه وسلم بنى

حراثة اي اتي المنازل ببني حارثة وهو بطن من الاوس - 00:02:53

فقال اراكم اي اذنكم قد خرجتم من الحرم اي ان منازلكم خارج الحرم. ثم استدرك صلى الله عليه وسلم عندما التفت فرأى الحدود وقال بل انتم فيها. وفي هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما تكلم وحكم بغلبة الظن ولكن هذا مستدرك اما ان يستدركه.
اما ان يستدرك - 00:03:13

فهو صلى الله عليه وسلم واما ان ينبه عليه بطريق الوحي كما هو معلوم في وقائع غير هذه. عن علي رضي الله تعالى عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله - 00:03:33

كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او او محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف - 00:03:43

ولا عادل ومن تولى قوماً بغير أذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل الشرح هذا الحديث في اختصار والا فهو جواب لسؤال سائل هل عندكم شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او هل عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

بشيء فقال علي رضي الله تعالى عنه ما عندنا شيء الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة. وما في هذه الصحيفة قد بين في الحديث
والمسألة ليس فيها شيء سري مكتوب كما تدعي الرافضة ان عنده كتابا في الولاء في الولاية او الخلافة فكل هذا باطل وكذب
والمسألة من الواضح بما كان. قوله المدينة حرم ما بين - 00:04:22

حائر وهو جبل يعرفونه هناك الى هذا ابهام فانه لم يبين الحد الثاني ولكن يبيّن في بعض الروايات انه الى ثور. فما بين هذين الجبلين فانه حرام يجب ان يراعي من احدث فيها حدثا اي اظهر امرا منكرا او دعا الى ضلاله او ما اشبه ذلك - 00:04:42
او محدثا واحفاه وداعف عنه فانه شريك له. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعنا لا

00:04:58

ابي الوعيد الذي يجري على ظاهره. ولا عدل اي لا يمكن ان يقبل منه مساو على وجه الفدية والمعادلة ثم قال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. آذمتهم واحدة بمعنى - 00:05:18
اذا عاهد مسلم احدا فان العهد يتلزم به الجميع. فلا يحق لاحد ان يقول هذا مختص بفلان بل يجب على الجميع ان يفوا بهذا العهد هذا في عامة المسلمين ومن باب اولى اذا عاهد ولی المسلمين عهدا مع عهد فانه يجب على كل احد التخل بعهد ولی الامر ولی امر المسلمين ثم هذا العهد الشديد على من - 00:05:35

يهود او نصارى واجب على كل مسلم - 00:05:55

بها فيعطيهم الذي لهم ولا يتجاوز مقتضى المعاهدة قال ومن تولى قوماً بغير إذن مواليه الولاية هي في العبيد فالعبيد اذا اعتقوها سموا موالي. والمولى قد يكون من اعلى وقد يكون من اسفل فاذًا - 00:06:05

الواجب ان ينتمي الى مواليه - 20:06:00

قهقہ قوله بغير ذي ما وريه انه لو استاذنه فله ان ينتسب الى غير مواره لكن ولایة كما قال النبي صلی الله علیه وسلم الولاء لحمة كل حمة النسب. بمعنى لا يرجى - 00:40

فيها الى اذن احد فقوله هنا بغير اذن. الولاء يمكن ان يكون ان واحد اسلم على يد واحد فيكون مولى له. ويمكن الولاء بالعتق يمكن

الولاء بالحلف. يعني البخاري مولى الجعفي. ايه معناها مولى الجعفي؟ ان جد البخاري كان مجوسيا - 00:06:50
اسلم على يد الجعفي فصار مولى الجعفي قال فقوله هنا بغير اذن موانيه هذا لا يكون الا لو اشتراه المولى الثاني فيكون الولاء للثاني
فهذا الحديث فيه اجمال ولابد ان ان تأويله - 00:07:09

بما يتفق مع النصوص الواضحة. والحاصل ان هذا الحديث فهي جملة من الامور التي هي في الهذه الصحيفة مما عهد به النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد من الحديث قوله المدينة - 00:07:24

المدينة حرم ما بين عائر الى كذا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى
يقولون يترب وهي المدينة تنفي الناس كما - 00:07:34

في الكثيرو خبث الحديد. الشرح قوله امرت بقرية اي امرت بقرية ان اهاجر اليها فكانت هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة بأمر
الله تبارك وتعالى. وقوله تأكل القرى هذه الجملة ليست على ظاهرها بلكتنات على ان هذه المدينة وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم
اليها ستجبى اليها ثمرات القرآن - 00:07:47

الاخري وخيراتها فإذا جببته هذه الثمرات والخيرات فكان المدينة أكلت القرى التي بجانبها وهذا معنى الحديث والا فان الاكل الحسي
متغدر او متغدر وليس متقدرا ايضا. وقوله يقولون يترب هذه الجملة تشعر بأنه صلى الله عليه وسلم غير راض عن تسميتها بيترب.
ولذلك قال وهي - 00:08:07

مدينة فالاسم المرضي هو المدينة واما يترب فانه غير مرضي. وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فان قيل ورد تسميته بيترب
في القرآن في قول الله تعالى يا اهل يترب لا مقام لكم. فكيف يكره النبي صلى الله عليه انه ما يقولش في في قول الله او في قوله
يعني يقول قول المنافقين - 00:08:27

من هم قالوا يا اهل اسف لا مقام لكم فارجعوا. ماشي. نعم. قال فالجواب ان ذلك من قول المنافقين فالله تعالى حكاية الشيء لا
تدل على اقراره دائمًا قوله تنفي الناس كما ينفي الكبير الكبير خبث الحديد. المراد انها تنفي الناس الاخبار هذا كان في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه - 00:08:47

سلم اجل اخبار الناس من المنافقين واليهود حتى كانت خالصة للصحابه المسلمين ولا ينفي ايضا ان يتجدد هذا النفي في زمن ملي
صالح او امام عادل قد ثبت في الحديث انها تنفي خبث الناس في زمن الدجال. فان الدجال لا يدخل المدينة ولا مكتب ليخرج اليه
اهل اهل الخبرة والفسق واصبابهم - 00:09:08

فهي تنفيذ للدجال فالنفي على مراحل مختلفة اولها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم في زمن الدجال ثم في ازمان اخرى. وفي
الحديث دليل على ان قد يكون فيها اخبار والا فما احتاج الى نفيهم واقرائهم. وهذا شيء معلوم فان البلاد لا تكون مطهرة مطهرة
من كل رجس بل حتى بل حتى المدينة - 00:09:28

مكة فيهما من الفساقه والعاصين وعن ابي حميده رضي الله تعالى عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال صلى الله عليه وسلم هذه طيبة - 00:09:48

الشرح قول هذه طوب هذا اسم اخر للمدينة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يترك يقول يتربون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي - 00:10:01
عوافي السبع والطير. واخر من يحشر راعيyan من مزينته يريد ان المدينة. ينعن بعنهما فيردا فيجدانها وحوشا حتى اذا
بلغا ثنية الوداع خر على وجوههما. الشرح هذا الحديث فيه خبر لحال من احوال المدينة وان الناس يتربون مدينة وهذا الترك عليه.
وهذا الترك ليس - 00:10:15

ليس من سوء فيها وقلة بليه على خير ما كانت. فهي صالحة للسكنى والإقامة لكن الله تبارك وتعالى يريد ذلك فيتركونها على خير ما
كانت. قال لا يغشاها العوافي يريد عوافي السبع والطير. اي تهجر هجرا كلها او قريبا من الكلي حتى لا يكون فيها الا السبع والطير.
قوله واخر من يحشر راعيyan - 00:10:39

المزينة اي في اخر الدنيا يحشر رجالن راعيان من مزينته يريد ان المدينة ومعهما غنم يذهبان المدينة ينعق ينعقان بعنهما يناديان بالغنم كما هي عادة الرعاة ان ينادوا في الغنم بأساليب باصوات عندهم تجلب الغنم، فيجدانها وحوشا يجدان المدينة موحشة ليس فيها محل للسكنى والبيات - 00:10:59

حتى اذا بلغ ثنية الوداع خراء على وجوههما. اي خرا ميتين لأن الدنيا انتهت فهذا اخر من يحشر قرب يوم القيمة. وهذا حال المدينة في اخر الامر وهو سيقع لانه مربوط بالحشر. ففي اخر الحديث خرا على وجوههما ولا نعرف ان هذا قد وقع. وان المدينة قد هجرت هجرا كلها - 00:11:20

وشبه كلها حتى لا يبقى فيها الا مكان للسباع والطير. هذا غير معروف في التاريخ نعم قد انتقلت الخلافة من المدينة وانتقل الصحابة منها لكنها لم تصل الى حال الغلو والصفة المذكورة في الحديث. عن سفيان بن ابيه زهير رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن ف يأتي - 00:11:40

يبثون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام ف يأتي قوم يبثون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق ف يأتي قوم يبوسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم. والمدينة - 00:12:00

خير لهم لو كانوا يعلمون الشرح قوله تفتح اليمن اي تصير بلدا اسلاميا ف يأتي قوم يبوسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم ان يأتي هؤلاء القوم واله تهليهم ومن تحت ومن تحت امرهم فيدعونهم الى الذهاب الى اليمن ويذكرون ما فيدعونهم فيدعونهم الى الذهاب الى اليمن ويذكرون ما يرغبهم في النقلة من المدينة - 00:12:20

وكذلك الحال في اهل الشام واهل العراق وكل هؤلاء يقول فيهم النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. اي خير من اليمن ومن من عناق فكونهم يوزع يزعجون اهلهم ويخرجون بهم الى تلك الاماكن هو على خلاف الخير الذي هو بالنسبة لهم في البقاء في المدينة. وهذا معلوم فلولا - 00:12:43

من الخير الا ان يصلوا في المسجد النبوي الذي الصلاة فيه مضاعفة لكافاه ذلك وهذا الامر قد قد حصل كله فاليمين والشام والعراق فتحت. وفي ذلك اتوا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم بل من ايات الله التي اجرتها لنبيه. حيث - 00:13:03

اخبر بامر غيبي فوق كما كان بهذه الفتوح كلها صارت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخبر بها قبل وفاته مسألة قوله والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون هذه الجملة سيقت في مساق اناس خرجوا من المدينة ليسكنوا في غيرها فليصحوا ان تساق بناس سكنوا غير المدينة - 00:13:19

يسكن المدينة بمعنى هل يقال لناس في الشام او في اليمن او في غيرها اخرجوا الى المدينة فالمدينة خير لكم؟ الجواب لا وانما يقال هذا لناس ارتحلوا عن المدينة ليسكنوا غيرها اما من كان في - 00:13:36

تغير المدينة وامور مستقيمة واحوالهم الدينية والدنيوية مستقيمة فان هؤلاء لا يبحثون على الخروج للمدينة. ويدل على هذا انه لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو سكان الانصار بالوفود الى المدينة بل كان يبقيهم في اماكنهم - 00:13:46

فائدة قضية المجاورة في المدينة او في مكة او في غيرهما فيها خلاف بين اهل العلم والقول الفصل في ذلك ما اختاره شيخ الاسلام وهو ان الافضل من البقاء ما - 00:14:02

فكان انفع للقلب فيكون نفع القلب فقد دى اللي انا قلتها لكم كتير يا شباب افضل البلاد في حق كل شخص حيث يكون ابر واتقى كلمة يعني جامعة افضل البلاد في حق كل شخص حيث يكون ابر واتقى - 00:14:12

في الاعتبار بالبقعة. لذلك لما آبا الدرداء رضي الله عنه قال لسلمان لما سكن الشام ابو الدرداء قال لسلمان الفارسي هلم الى الارض قال يا ابا الدرداء ان الارض لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله - 00:14:31

قال ان الافضل من البقاء ما كان انفع للقلب فقد يكون نفع القلب في المدينة اكثر وقد يكون في مكة وقد يكون في غيرهما. نعم.

فربما وجد بعض الناس قربا من الله. نعم - 00:14:48

لا لا موضوع التوبة يعني؟ لا لا ليس صحيحا يعني. الصرف ده يعني لا يمكن يكون المعنى ان هو لا تقبل توبته لا يمكن اكثرا الناس تقبل توبته. لا - 00:15:00

وقد يكون فربما ورد بعض الناس قربا من الله وخشوعا في بلدنا في بلد نائم ليس فيه تفضيل وليس فيه مسجد يقصد او تشد الرجال اليه فنقول ابقي في مكان - 00:15:18

الذى تجد فيه صلاح قلبك هذا القول هو الصحيح. انه مبني على المقصود والمقصود صلاح القلوب فإذا صلحت القلوب في اي مكان 00:15:28
الزمان الزمان والمكان يشرفان بعملك فيهما واحد في رمضان عايش في المسلسلات يبقى ده الزمن في حقه ليس مباركا -
كله زمان او مكان تطيع الله فيه وتكون اقرب الى طاعته فهو مبارك عليك فإذا صلحت القلوب في اي مكان لكن هل معنى ذلك 00:15:44
الانسان لا يراعي المكان وما حوله لأ ما هو احنا ما دمنا قلنا حيث تكون ابر وانتقى يعني معناها كلما كان اعون لك -
على ذلك فإذا صلحت القلوب في اي مكان نقول الزم هذا المكان لا سيما اذا كان في لزوم هذا المكان دعوة وتعاليم وما اشبه ذلك لانه 00:15:59
يتبعين ان تبقى فيه. ثم فيما -

تخص هذه الاماكن الفاضلة منكم ان تأتيها في وقت دون وقت. وبهذا يزول الاشكال الذي يستشكله بعض الناس فيقول في رمضان 00:16:11
الناس يذهبون الى مكة ويصلون في الحرم ويأتون بعمره -

وانا في بلدي لا اذهب حاليا احسن من الذهاب الى مكة. او الى مدينة فيقال لا ابقي في بلدك وصلي في بلدك وصم في بلدك لان هذا 00:16:21
احسن حالا لك -

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان ليزار الى المدينة كما تزار الحياة. ليأرز الى 00:16:31
المدينة الى مدينة كما يأرز الحي كما تأرز الحياة الى حجرها. الشرح قوله ان الايمان لا -
حجرها حجرها. من السلام عليكم. تارز الحياة الى حجرها. قوله ان الايمان لازم ان يرجع وانحازوا الى المدينة لانه خرج منها 00:16:48
وسنة الله تعالى. كما بدأنا اول خلق نعيده وقوله كما تأرز الحياة الى حجرها. هذا تشبيه عجيب فالحياة معروفة والحجر معروف -

واروز واروزها الى حجرها معروف فانها اي الحياة تكون في مقدمة الجحر. فإذا احست باحد دخلت وإذا انست سكونا 00:17:12
وهدوء خربت وشبة النبي صلى الله عليه وسلم رجوع الامام للمدينة بالرجوع الحياة الى حجرها. اي رجوعا سريعا وهذا من ايات الله
تبارك وتعالى التي لم تقع بعد وانما يكون هذا في -
في اخر الزمان عن سعد رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا الماء كما ينماع 00:17:33
الملح في الماء الشرح -

قوله لا يكيد اهل المدينة احد ان يكيدهم بالباطل والسوء. الا ان ماعك ما ينماع الملح في الماء. فالملح اذا ذاب الماء في الماء 00:17:44
سرعة بحيث لا نراه. وهكذا الذي يكيد اهل المدينة يعاقبه الله -

وبس مسألة هل هذا في الدنيا في الآخرة؟ الجواب انه في الدنيا والآخرة اما في الآخرة فانه يذهب بالعقوبة التي يعاقبه الله تبارك 00:18:00
وتعالى بها. واما في الدنيا فانه ينماع حتى لا -

سيبقى له ذكر لا صيت يكون ما قام به من الكيد لاهل المدينة عارا عليه ولا يزال يذكر بالسوء من جرائه من جراء 00:18:10
من جراء كيده -

وهذا معلوم في القديم وفي حديثه في القديم ما حصل مما هو معروف عند المؤرخين بواقعات اهل الحرارة لما تسلط عليهم بعض 00:18:20
الامراء الظلمة. وكادوا اهل واذوهم وفعلوا فيها اشياء لا يفعلها الكفار المسلمين. فانماعوا وزال باطلهم واصبحوا يذكرون في التاريخ
ذكري ذكري السوء -

او السوق ويسجل ما فعلوه تسجيلا اسود في صحفتهم فهذا مثال لتطبيق قول النبي صلى الله عليه وسلم. عن اسامي رضي الله

تعالى عنه. كمل كمل. قال اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة فقال هل ترون ما ارى؟ اني لارى موقع الفتنة
خلال بيوتكم كموقع القطر - 00:18:39

الشرح مع ما سبق بفضل المدينة وعقوبة من يكيدها فانها لا تستوي بالفطر الموجودة في الموجودة. فقد اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة المراد بها الحصون فقال هل ترون ما ارى اني لارى موقع الفتنة خلال بيوتكم كموقع القطر؟ فالفتنة موجودة في المدينة بل وكثيرة ايضا سواء كانت - 00:19:01

الشهوات التي تجذب الناس جذبا شديدا وتغريهم او فيتنا الشبهات التي تظلمهم في عقائدهم واخلاقهم وما اشبه ذلك. فلا يظن الانسان انه حين يكون في المدينة فهو في من انا عن الفتنة في الشهوات والشبهات؟ بل الفتنة موجودة وكثيرة واماكن الواقع لا تعصم الناس وعلى المسلم ان يسأل الله تبارك وتعالى الثبات. فانه لا عاصم له الا بتوفيق الله - 00:19:21
تبارك وتعالى واستعانا الانسان ربه على ذلك والا فالاماكن الازمنة نحو ذلك لا تبعد سوء لا تبعده لا تبعد سوء ولا تنجي احدا. لا سوءا لا تبعد سوءا. مم لا تبعد سوء ولا تنجي احدا لكن المنجي هو الله. عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل المدينة رب المسيح الدجال - 00:19:41

لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاذه المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون - 00:20:06

ولد دجال الشرح هذان حفظ الله تبارك وتعالى لمدينة انه لا يدخلها رب المسيح الدجال واخافته وتهويله ومن باب اولى لا يدخلها المسيح الدجال كما في الحديث الذي بعده قوله لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. ظاهر الحديث ان حال المدينة سيتغير عن حالها الان. بحيث يكون لها سور - 00:20:16

بها ولهذا السور سبعة ابواب وعلى كل باب ملكان يحفظانها بامر الله من المسيح الدجال. وفي الحديث الاخر قال على انقاذه المدينة الانقاذه يراد بها المداخل. فمدخل داخل المدينة عليها ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. فيدفع عنها هذان الامر ان الطاعون والدجال فالطاعون وباء خبيث مهلك للناس. واذا نزل ببلد فان السائل - 00:20:36

منه قليل يموت الناس فيه زرافات. وكذلك الدجال يمنع منها فعل هذا على ان الله تبارك وتعالى يدفع بعض خلقه ببعض. والطاعون والدجال من خلق الله سبحانه وتعالى لكن يدفعهم بالملائكة الذين هم - 00:20:56
الذين هم من خلقه. فان قيل كيف تدفع الملائكة الطاعون؟ فالجواب بامر الله فان الله سبحانه وتعالى هو الذي يقدرهم على ذلك فلا يدخل الطاعون لانه ممنوع بالملائكة وهذا السر من اسرار الله عز وجل. مسألة هل يؤخذ من الحديث اعجاز طبي ويسأل؟ ويسأل - 00:21:12

على امكانية دخول وباء الطاعون الى مدينة او اننا لا نحتاج الى هذا الجواب اننا لا نحتاج لذلك. لكن ان قرار الاطباء ان الطاعون لا يدخل المدينة وان الموبوء آما الموبوء مثلا لو دخل فانه لا يؤثر ولا يوجد - 00:21:32

يعاد ابو الطاعون فنقول عندنا خبر من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة هل ينصح من ابتلي بالطاعون بالذهاب للمدينة؟
الجواب ان انه يمكن ذلك فنقول ان خروجك هو اعلام - 00:21:47

مبقي بانك لن تدخل بل سوف تمنع تمنع بشيء والله الله اعلم به. ويمكن ان يقال ستدخل لكن لن يدخل معك الطاعون بل تبرأ بل تبرأ
في الطريق ان شاء الله والله اعلم - 00:21:57

عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة - 00:22:11

ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجمف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كل كافر ومنافق الشرح في هذا التصريح من النبي صلى الله عليه وسلم انهم من بلد الا سيطأه الدجال. وفي هذا دالة على عظم فتنته وانها فتنه تعم كل البلاد. واستثنى - 00:22:21

الله عليه وسلم مكة والمدينة وان الله سبحانه وتعالى حفظهما فلا يدخلها فلانا يدخلهما الدجال. قال ليس له من نقاها نقب الا عليه ملائكة الصوافين يحرسونها اي يمنعونها من دخول الدجال. ثم ترجم المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق -

00:22:43

وربما بقي في المدينة بعض الكفار والمنافقين المستخفين بالظاهرين بالایمان فيخرجهم الله حتى يفتنهم بالدجال ويكونوا اتباعا له سلام قوله ثلاث رجفات هل هي رجفات حسية بمعنى ترجم الأرض ؟ تم يخرجون او هي رجفات معنوية بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يهبي لهؤلاء ما يكونوا سببا في - 00:23:03

خروجهم فيدعون دعاء الله اعلم به ثم يخرجون فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الدعوة وهذا سببا في خروجهم رجفة. لأن انه ينتشلهم ويخرجون من اليه مسرعين اليهما ايهما الاقرب لظاهر اللفظ؟ الجواب ان الاول هو الاقرب لأن الراجح فتى يتبادر منها الرجفة - 00:23:24

حسيات ولكن الثاني ايضا لا يحظ من النظر وايا كان فالمدينة لا يدخلها الدجال وما فيها من الخبر من كفار ومنافقين فانهم يخرجون اليه ويكونون اتباعا له عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا طويلا عن الدجال فكان مما حدثنا فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو - 00:23:44

محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباق التي بالمدينة. فيخرج اليه يومئذ رجل وخير الناس او من خير الناس. او قال من خير الناس قولوا اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثته فيقول الدجال ورأيت ان قتلت هذا ثم احييته. هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا. احييتك - 00:24:06

هل تكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحيي فيقول حين يحيي والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم. فيقول الدجال اه اقتلته فلا يسلط علي. الشرح هذا مما يدل على فتنته وان الله خوله اشياء تكون فتنة للناس من ذلك انه ينزل بعض بعض - 00:24:26

سباق التي بالمدينة اي بعض الاراضي القريبة من المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او قال من خير الناس او هنا هذه شك من راوي هلها قال النبي صلى الله عليه وسلم الاولى ام الثانية. فيخرج اليه هذا الرجل فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثته. فهذا الرجل مع قوة - 00:24:48

ایمانه عنده علم ومعرفة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته؟ هل تشكون في رأيت ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته؟ هل تشكون في الامر؟ كانه يخاطب من حوله من حضروا هذه الواقعة. فيقولون لا نشك في امره فيقتله ثم - 00:25:08

ما يحييه ان يقتل هذا الرجل قتلا يروننه ثم يحييه احياء يروننه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم انه لم يفتن بهذا القتل بل كان سببا في ثباته ومعرفة انه الدجال الحقيقي الذي حذر منه. ثم ان الدجال يتطاول ويقول اقتلوه - 00:25:28

اقتله فلا يسلط عليه فهذا من حفظ الله تبارك وتعالى لهذا الرجل وبيان ان هذا الدجال فتنته مقصورة ومحصورة والحاصل ان الشأن الدجال شأن عظيم وما مننبي بعثه الله سبحانه وتعالى الا حذر امته اية لعظم فتنته. وتلبسه على الناس نسأل الله - 00:25:48

ان يعيذنا من فتنته امين. قوله فلا يسلط عليه هذا خبر انه في راية فلا اسلط عليه. كانه يخبر عن نفسه. عن جابر رضي الله تعالى عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فباعه على الاسلام - 00:26:10

هو قال انا هقتله انا احييته وهرجع تاني اقتله فربنا لا يسلط الدجال على هذا الرجل الصالح قال جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم فباعه الاسلام فجاء من الغد محموما. فقال اقلني فابي. قالها ثلاثا - 00:26:27

ثلاثة مرار فقال ان المدينة كالكير تنفي خبتها وينصع طيبها. الشرح هذا من فضائل المادية انها تنفي خبتها وينصع طيبها. فهذا الاعرابي جاء فاسلم وباع النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام لكنه جاء من الغاد محموما. لانه اصيب بالحمى وقد كان في المدينة

حمى وكانت موبوءة زمن الهجرة. فلم يصبر على هذه الحمى وصارت هذه الحمى - 00:26:47

والسخونة سببا في فتنته فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرني أي يريد أن يستقيل ويرجع في البيعة التي بايعه عليها قالها ثلاثا. وفي كل هذا يا أبا - 00:27:09

النبي صلى الله عليه وسلم والاعرابي لقلة فقهه يظن ان الالتزام والدين كالسلعة التي تستقبل بايعها وما ظن ان المسيرة اكبر من ذلك ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم فقال المدينة كالكثير اي كالنار التي يوقدها الحداد تنفي خبثها - 00:27:19
وتتصدّع طيب وينصح طيبها. وهي كذلك وفي الجملة الأخيرة اشارة الى ان هذا الاعرابي من الخبر الذي نفاته المدينة. عن انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة. الشرح. اذا فالمدينة بلد مبارك وفيها من البركة ضعف - 00:27:38

بمكة فان قيل هل يعني هذا ان المدينة افضل من ان الجواب لا لكنها افضل منها من ناحية البركة. والبركة هذه تفسر بالاحاديث الاخرى انها بركة في مدتها وصاعها سائر مطعوماتها. اما بالنسبة للصلة فالصلة في حرم مكة افضل من حرم المدينة. والفضائل تختلف بحسب المراد منها. عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:27:58

قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبالل فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والميت ادنى من شراك نعليه. وكان بالل اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذ خير و - 00:28:18

وهل اريد ان يوما مياه مجنة وهل يبدو ان لشامة وطفيل وقال اللهم العن شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:28:38

حبينا المدينة كحبنا مكة واشد. اللهم بارك لنا في صواعنا وفي مدننا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة. وانقل وانقل حماها وانقل حماها الى الجحفة. وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض ارض الله. قال فكان - 00:28:54
بطحان يجري نجلا تعني ماء اجلاء. الشرح هذا الحديث فيه شيء مما حصل للصحابي رضي الله تعالى عنه لما هاجروا الى المدينة. فهذا وكر وبالل حكان اي تصريحهم الحمى التي اصابت من اصابت في المدينة فيتمثل ابو بكر رضي الله عنه هذا البيت. كل امرئ مصبح في اهله والميت ادنى من شراك نعليه. كانه - 00:29:13

رضي الله عنه يقول لابد من الموت فنصبر على الحمى وغايتها ان اشتدت وطالت ان توافي صاحبها الموت والميت لابد منه وقرب ادنى من شراك عليم رضي الله تعالى عنه بالموت وانه يصبر ويحتسب لان ما اصابه اقل من الموت. اما بالل فكان اذا اصابته الحمى واشتدت يرفع عقيرته اي يرفع صوته - 00:29:33

او ثم يتمثل بهذين البيتين الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذ خير وجليل؟ وهل اردني يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل يذكر والجليل نباتات من النباتات التي تنبت في اودية مكة واماها جنة ماء معروف قريب مكة. وشامة وشامة وطفيل جبال - 00:29:53

في مكة فهو رضي الله تعالى عنه يتمنى تلك الديار بنباتها ومياها وجفالها ويود ان يرجعوا الى مكة ليبقى في الاماكن التي ذكر. واذا تامة ما تمثل به اوكر وما تمثل به بالل تجد ان تأسى ابي بكر ابلغ من تأسى بالل. لأن ابا بكر كان يعزى نفسه بالموت ان ما اصابه دواء دون الموت. اما بالل - 00:30:16

فكان يتمنى البلاد التي اتى منها فكانت تعزىه دون تعزى ابي بكر رضي الله عنه. وكلاهما على خير. لكن ابا بكر رضي الله تعالى عنه ابلغ في التأسى واحسن في العزاء وهذا هو الذي ينبغي للمسلم ان - 00:30:36

انه يتعزى بما يكون نفعا له فالünsab هي اهون من فوقها. والتي فوقها هي اهون من الموت الذي فيه انقطاع العمل. واما نتمنى الرجوع الى حاله او الى ما كان عليه اولا فهذا لا شك فيه تعزية لكن الاكميل هي الحالة الاولى. قوله وقال اللهم العن شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة ابدا وامية - 00:30:51

يتبنى خلف كما اخرجونا من ارض الوباء القائل وبالله رضي الله عنه قد دعا باللعنة على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن وامية بن خلف الذين هم من صناديد قريش وامية - 00:31:11

بن خلف له علاقة خاصة مع بالله فهو سيد الذي كان يعذبه على الرجوع عن الاسلام. فدعا عليهم باللعنة مقابل انهم اخرجوه من مكة والى ارض الوباء وهي المدينة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب اليك مدینتك كحب بناء مكة او اشد. فدعاه الله فدعا الله سبحانه وتعالى ان يحبب - 00:31:26

المدينة كحب مكة او اشد من مكة فكان المرء الامر بعد ذلك كذلك ان حب الله سبحانه وتعالى لهم المدينة فصاروا يقيمون فيها على احسن حال اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدننا وصحح حالنا. اي اجعلها بلدا فيه صحة وليس وباء. وانقل حماها الى - 00:31:46

يحفة وهي قرية معروفة والسبب في ذلك ان الجحفة كانت في ذلك الوقت بلدا فيه اليهود. فكانت الدعوة مناسبة هناك. ولا يشكلها على هذا ان الجحفة من قوات لكن هذا فيما بعد فانه لما اجل اليهود منها وخرجوا صارت ميقاتاً وبلدا صحيحاً لسفهيه الوباء. قالت اي عائشة رضي الله عنها وقادمنا المدينة وهي - 00:32:06

اوياً ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلاً. هذا الوادي مسمى بوادي بطحان يجري نجلاً اي ماء اجلاء. متغيراً من الوباء الذي في المدينة فهي موبوءة في في جوها ومائه لكن الله سبحانه وتعالى غير هذه الحال فصارت بلداً صحيحاً بل بلداً مباركاً بفضل دعوة النبي صلى الله - 00:32:26

عليه وسلم. نعم. كتاب الصوم تقدم ان سبب تقديم البخاري رحمه الله تعالى لكتاب الحج على كتاب الصيام هو ان في بعض الفاظ حديث ابن عمر تقديم الحج على الصيام - 00:32:46

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرث ولا يجهل وان امرؤ قاتله وشاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده الى الى خلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي وانا - 00:32:56

اجزي به والحسنة بعشر امثالها. الشرح قوله الصيام جنة اي وقات الوقاية هنا مجملة فتبقي على اجمالها في الصيام وقاية من عذاب الله تعالى. والصائم تعد بالصيام من العذاب ان قبل الله - 00:33:16

سبحانه وتعالى صيامه ثم كذلك هو في جنة في الدنيا كما ذكر في اخر الحديث انه لا يرث ولا يجهل ولا يسب احداً فان سابه احد فليقل ما ذكر في الحديث فالصيام جنة بالمعنىين. بالمعنى الاول انه جنة من عذاب الله والثاني انه جنة في الدنيا. ولذلك كون الصائم اضعاف الناس رغبة في المعصية - 00:33:29

كان عنده جنة وواقية فان كان في رمضان فهي جنة الى فهي جنة الى جنة. قول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة يعني مفهوم ان الصيام جنة ان هو يقي الانسان من النار. لكن فيه معنى اخر ان الصيام جنة مثل قول الله تبارك وتعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:33:49

يعني ان الصيام كعبادة هو من اعظم الاسباب التي تنتهي بها الوقوع في الذنب. وده المعنى اللي هو بيفسر به ان الصلاة تنهى عن الفحشاء. ليس معنى ان ان الصلاة تنهى ان من من صلى لا يمكن ان يقع الا لكن - 00:34:10

ينبغي لمن صلى الصلاة حق الصلاة ان ينهى ان تنهى صلاته عن الفحشاء والمنكر. نعم. قال فان كان في رمضان فهي جند الى جنة لان الشياطين تصعد في رمضان. قوله فلا يرث ولا يجهل. اي لا يحصل منه رث بما يتعلق بالنساء ولا يجهل بما هو اعم - 00:34:30

لذلك قوله وان امرء قاتله او شاتمه اي ان قاتله واعتدى عليه امرء بضرب ونحو او شاتمه فلا يرد بالمثل وانما فليقل اني صائم اني صائم يقولها عالانية هذا هو الاحسن. وذلك لفوائد منها اولاً انه يبين لهذا الذي سابه او شاتمه انه ليس ضعيفاً في الرد. وانما الذي منعه الصيام والا فانه قادر - 00:34:50

على اخذ حقه وابعاد الظلم الذي لحقه. ثانياً ايجاد السكينة والطمأنينة لهذا الذي رحمه الله كان احياناً يسأل على راوي ضعيف فيقول اللهم اني صائم. ويisksك يعني نقول مش هنتكلم عن الرجال واحنا صائمين يعني. الثاني - 00:35:10

ايجاد السكينة والطمأنينة لهذا الذي لحقه سبا او قتال بحيث يقول لنفسه انك انت الاعلى وما منعك من مجازاة هذا الا الصيام
هذا ادب من المهم ان يلاحظه الصائم قوله والذي نفسي بيده هذا قسم النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم يعني بالخوف
الرائحة - 00:35:27

بعثة بسبب الصيام اطيب عند الله تعالى من ريح المسك اطيب عند الله سبحانه وتعالى اكراما للصائم احتفاء بعبادته. ثم بين حال
الصائم انه يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجله. فالمفطرات هي طعام او شراب او شهوة. ثم قال الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها. وهذا تكفل من - 00:35:47

الله سبحانه وتعالى تولى المجازة على هذه العبادة العظيمة. وهذا عام في الفريضة والنافلة. فالحسنة بعشر امثالها الى ان الا في
الصيام. فان الله سبحانه وتعالى به جزاء غير مقدر لانه من الصبر. والصابرون كما قال الله سبحانه وتعالى فيهم انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب - 00:36:07

مسألة هل يؤخذ من قوله اطيب عند الله من ريح المسك مشروعية ابقاء هذه الرائحة؟ لانها طيبة عند الله سبحانه وتعالى. الجواب لا
يسرع. فتكون هذه رائحة طيبة لا فكون هذه الرائحة طيبة لا يستطيع ان يتربصها الانسان ويبيقيها. بل هي طيبة اذا حصلت ثم التخلص
منها امر مشروع. فرع بعض - 00:36:27

فقهاء يؤمدون فقهاء الحنابلة فروعوا على هذا بان قالوا منها الصائم ان يستاك بعد الزوال اي بعد وقت صلاة الظهر فإذا اذن الظهر
الظهر يمسك عن السواك وعمدتهم ان السواك يذهب الرائحة. وايضا حديث اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى. والصواب
ان هذا القول مرجوح - 00:36:47

وان السواك سنة للصائم وغير الصائم في كل وقت. والحديث الذي ذكروه ضعيف على ان السواك لا يقطع هذه الرائحة لكنه قد
يخففها لانها تبعت من المعدة. وقول وشهوته اعظم ما يدخل فيها الجماع. وادخل فيها العلماء لو فرغ شهوته بغير الجماع. كان
يستمني بيده او بغيرها فان هذا محرم - 00:37:07

نطر بها هذا الفاعل لان الاستمناء لا شك فيه شهوة وتفریغ لها والصواب من القوالي ان الاستماع محرم بل ومفطر بمفطرات الصيام.
عن سهل رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله - 00:37:29

وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون؟
فيقومون لا يدخل منه احد غيره فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. الشرح هذا الحديث في فضيلة الصيام وان الله سبحانه وتعالى
يخصهم بهذا الباب الذي يسمى الريان. وهذه التسمية اذا تأملها واذا تأملتها وجدتها - 00:37:39

المناسبة للعمل في اعمالهم الصيام فيه العطش والجوع. فكان جزاء من يدخل من هذا الباب الذي يدل على الري والانتعاش وكثرة
الشراب. وهذه فضيلة شاملة لصوم الفرض والنافلة وقوله لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد هذا من
كمال تقديرهم. والاحتفاء بعبادتهم نسأل الله من فضلهم. امين. عن ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:37:59

العنوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اافق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي - 00:38:20

جهاد من كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. قال ابو بكر رضي الله عنه بابي
انت وامي يا رسول الله. ما على من دعي من تلك الابواب - 00:38:30

ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم الشرح قول من اافق زوجين في سبيل الله المراد
بالزوجين هنا النوعان اي من اافق نوعين من ماله في سبيل الله بحيث تدعى نفعهما ورفاق. فالاتفاق لا شك انه خير لكن اذا عد -
00:38:40

المتفق فهذا دليل على رغبته في الخير وفي تعليم النفي وهذا فيه انه لا ينبغي للانسان ان يقصر صدقته على نوع واحد. وعلى جادة
واحدة في خير بل النبي صلى الله عليه وسلم للزوجين ليبقى الانسان متطلعا للخير. فينفق مما مما يتيسر له وينوع ثم هو لا يدرى

اين اي زوجين بعنهما يعنيهما النبي - 00:38:57

صلى الله عليه وسلم فلا يزال معدداً للخير والانفاق. قوله نودي من ابواب الجنة اي اي كلها ثم من كان من اهل الصلاة دعي بالصلاه واهل الجهاد كذلك واهل الصيام من باب الريان واهل الصدقة من بباب الصدقة وتخصيص هذه الاعمال يدل على فضيلتها وانها مقدمة على غيرها من الاعمال. والابواب التي ذكرت في الحديث اربعة الصلاة - 00:39:17

والريان والصدقة. وبقي اربعة ابواب الله اعلم بها على ان هناك احاديث ثمت ثمة بعض الابواب. وقد ذكر بعضهم انه ما من عمل صالح الا له باب لكن على كل حال. لكن على كل - 00:39:37

لابد ان لا تزيد على ثمانية لان ابواب الجنة ثمانية. وفي الحديث رجاء لابي بكر رضي الله تعالى عنهم النبي صلى هذا الحديث ما معنى قول ابي بكر في في الحديث - 00:39:50

ايوة ايوة مع آلا الاول قال ما على من دعي من تلك الابواب ضرورة فهل ما معنى الكلام هذا؟ هل لم يضره انه اذا دعا؟ مش كده اوبي يا استاذة. هل ممكن - 00:40:04

لأ ما هو ده اللي بعدها اللي قبلها الجونة اللي بعد ما يدعى من ولدك؟ لأ. يعني هو كانه يقول اذا هو دخل من باب فخلاص مش لازم يدخل من كل الابواب. سم استدرك وقال طب ممكن واحد يدخل من كل الابواب؟ يعني هل هل في - 00:40:24

في ضرورة ما دام الانسان كده دخل من باب واحد يبقى اسار في الجنة صح؟ سم استدرك وقال طب ممكن واحد يدخل من الابواب كلها؟ يبقى سأل سؤالين يعني هل واحد ما دام الواحد دخل من باب واحد يبقى صار في الجنة صح؟ بعد كده قال له طب ممكن يدخل من كل الابواب؟ افضل. فان قال - 00:40:40

طيب ان الشخص لابد ان يدخل من باب واحد ولا يمكن ان يدخل من جميل ابوابه فلماذا يدعى من تلك الابواب كلها مع انه رجل واحد سوف يدخل دخولا واحدة؟ فالجواب - 00:41:00

ان ذلك اجرام له فان الانسان اذا اقبل على مكان له ابواب كثيرة وصار اصحاب الابواب ينادونه من هنا يا فلان من هنا فيه اكرام له واستقباله لا والانسان والانسان اذا كان - 00:41:10

سبب واحد يكفر خطاياه فهل معناه ان هو يقتصر على هذا السبب مع قدرته على عمل عشر اسباب؟ لا طبعا. كلما كثر السبب عظم الاثر. واضح يا شباب قوات آآ وصار اصحاب الابواب ينادونه من هنا يا فلان من هنا فيه هذا فيه اكرام له واستقبال له بالبشارة والبشارة. والعكس تماما اذا - 00:41:20

على باب قالوا من انت؟ قال فلان. قالوا انت من من من الباب الثاني. ثم اذا ذهب الى الباب الثاني قالوا اذهب الى من الباب الآخر. ثم يذهب وقته بين ارباب هذه الابواب فهذا فيه - 00:41:42

اهانة واحتقار وعنده رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان افتح ابواب الجنـة وغلـقـتـ ابـوـابـ جـهـنـم - 00:41:52

اللي وجدت ان بجد يعني بصراحة يا شباب. من الامور اللي وجدت يعني البخاري صراحة فاق من قبله في امور كثيرة. من اعظمها هذا عمرو. ان البخاري لا يدخل في الاحكام قبل ان يستوفي الفضل. بحيس انك تدخل على العبادة وانت مهيا - 00:42:04

لمعرفة منزلة العبادة في الشريعة كثير جدا من الذين صنفوا في كتب لا يذكرون هذا يعني يذكر الاحكام المتعلقة انما هو يعني سبحان الله يعني اهتم بهذا الامر والترتيب كمان ان هو جعل الفضائل او اللائم مقدما - 00:42:24

على الاحكام. افضل. ما في اختلاف اه بين العلماء في الفضائل. الاختلاف فقط بالفعل. فعل العبادة. لا في علماء ما خرجوش روايات الفضائل يعني مهم بالایه يعني الامام مالك يعني كثير جدا بيركز على الاحكام. فاهم؟ انما البخاري حاول ان هو يعني يزيد هذا او يكثر منه قبل ان - 00:42:43

في الاحكام وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلـقـتـ ابـوـابـ جـهـنـم وسلسلة الشياطين الشرع. هذا فيه فضيلة رمضان تفتح ابواب الجنـة لـانـ صـيـاماـ بـسـبـبـ دـخـولـ الجنـةـ وهذاـ التـفـتـيجـ انـ لمـ يـحـصـلـ فيهـ

دخول لان اهل الجنة لا يدخلونها. لا يدخلون الا يوم القيمة لكن فيه اشعار باهمية الصيام وان - [00:43:04](#)
من صام يوشك ان يدخل من هذه الابواب قوله اذا دخل رمضان فتح تواب السماء اما ان يحمل هذا على الاول فيكون فتحت ابواب السماء ابواب الجنة او يبقى على ظاهري ان ابواب السماء تفتح لكثرة العمل الصالح من صيام وغيره لان العمل الصالح يرفعه الله تعالى. قوله وغلقت ابواب جهنم لكثرة الخير وقلة - [00:43:25](#)

الاعمال التي يعملها العاصون والمفسدون. قوله وسلسلة الشياطين اي ربط بالسلسل. او ربط. فان قيل هل هذا الرابط حسي او معنوي ؟ فالجواب انه ربط حسي ولا مانع من ذلك ولذلك لا ينفذون الى ما كانوا ينفذون اليه في غير رمضان. ينفذون. ينفذ. ينفذون اه لا ينفذون الى ما كانوا ينفذون اليه في غير - [00:43:45](#)

رمضان فالشر يقل والخير يكثر ولكن هناك من الشر ما لا يكون سببه الشيطان. فان هناك نفسا تسمى النفس الامارة بالسوء. وهناك قرناء السوء النفس الامارة بالسوء. ضمن الاخطاء المشهورة عند الناس. ان بيقول لك النفس الثالثة. النفس الامارة بالسوء. والنفس اللوامة والنفس اللي مطمئنة. لا الانسان الواحد - [00:44:05](#)

يمكن ان يكون عليه في وقت تكون نفسه لوامة ونفسه مطمئنة ونفسه امارة بالسوء. لأن النفس الامارة بالسوء. ده الاصل الا ما رحم ربى مش مشكلة المهم ان الناس بعض الناس يقسم كده يقول لك النفس ثلاثة لأ - [00:44:25](#)

النفس الثالثة دي مراحل الانسان نفسه في اوقات يكون نفسه تلوم على خير او تلومه على شر او كذا. يعني حالات حلال احسنت وهناك قرناء السوء وهناك اسباب كثيرة لكن رأس الاسباب الشيطان فتكون مسلسلة ثم ما يكون من اثارها من قرير كأن الشيخ هنا حفظه الله - [00:44:45](#)

اه ان هو يرى ان الذنوب اللي في رمضان ليست من الشيطان وليس عندنا حجة في ذلك. ليس عندنا تلازم بين تسلسل الشياطين وان تكون كل هذه الذنوب من الانسان. لأ - [00:45:05](#)

ما عندناش. يعني كثير من الناس يأتي لهذا الحديث يظن ان الشيطان مسلسل معناه ان هو لا يوسوس. لم يأت عندنا هذا. عندنا ان الشياطين سلسلت ما معنى هذا التسلسل ؟ وما كيفيته ؟ وما اثره ؟ الله اعلم - [00:45:15](#)

ايه لم تذكر لنا تمام ثم ما يكون من اثارها من قرير او نصف ان النفس تطوع وطوعت له نفسه وقتل اخيه ما فيش كلام وكذلك سولت لي نفسي ما فيش كلام. لكن هل معنى الحديث ان كل الذنوب اللي بتحصل في رمضان من النفس ؟ ما عندناش اي قارين على ذلك - [00:45:30](#)

نعم يعني ممكن ده يذكر في السياق ده اتفضل. احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموه - [00:45:56](#)

خلص خلاص كل حاجة دخل بقى في الايه في الاحكام. اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فاذا فان غم عليكم فاقدروا له. يعني هلال رمضان الشرع في هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الطريق السليم في التعامل مع الهلال ومتى نصوم ومتى لا نصوم فقال اذا رأيتموه اي اذا رأينا هلال رمضان فصوموا واذا رأيتموه هلال جوال - [00:46:09](#)
ثم قال فان غم عليكم فاقدروا له اي اذا لم نرى الهلال في الاول او في في الاخير فانا نقدر له وقوله فاقدروا له فسرتها الرواية الاخري بان ذلك يكون بكتاب - [00:46:31](#)

شعبان وبكمال رمضان فاذا اتممناه فاذا اتممناه فالشهر لا يزيد على ثلاثين وبعد الثلاثين فيكون من الشهر التالي. وهذا هو المعنى الصحيح من قوله بقوله فاقدروا له هلك وهناك اقوال اخرى. وبالعموم فكلام النبي صلى الله عليه وسلم يفسر بعضه ببعض. مسألة قوله اذا رأيتموه في الجملتين هل المراد الجميع - [00:46:41](#)

وانه يجب على كل واحد ان يراه. الجواب ليس كذلك فاذا راه باعضون فان هذا كاف. فيثبت دخول رمضان رمضان بان يراه واحد اما في خروجه فلابد من اثنين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم من لمد قول الزور والعمل به فليس لله حاجة من اداء طعامه وشرابه. الشرح في هذا الحديث بيان الحكمة - [00:47:02](#)

من الصيام وهو ان انت تستفيد الانسان من صيامه بالادعاء والباطل الحديث ده حديث عظيم جدا يعني يمكن انك انت تفهم به قوله الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لأن هذه من الآيات اللي حصل فيها اشكال. ما معنى نهي الصلاة؟ لأنه قال ان الصلاة تنهى -

00:47:22

الصلاه نفسها فيها واعظ وفيها نهي. بالضبط مثل هذا الحديث. ان انت الصيام له اثر. الصيام ما هوش انقطاع آآ او ترك للطعام والشراب الشهوة. كما ان الصلاة ليست مجرد الرکوع والسجود. لابد ان يكون لها اثر. فهذا الحديث من اعظم الاحاديث التي تبين اثر العبادة على المسلم ان -

00:47:41

عبادة ليست مجرد ثواب العبادة ليست مجرد ثواب. كثير من الناس يركز يا شباب في ان العبادة ثواب. لا العبادة لها ثمرة وهي التقوى والنهي عن الایه؟ عن الفحشاء والمنكر. فهذا الحديث مع الآية الأخرى عظيم جدا في هذا الباب -

00:48:01

لذلك اه لذلك اه اه الصيام جنة. وبعدين ماذا قال بعدها؟ فإذا سأله أحد أو شتمه ربما لو لو هو مش صائم ما كانش هيكون عنده الجننة هذه صح؟ فده ده معنى عظيم جدا ان كثيرًا من الناس يركز في العبادات على مجرد الثواب -

00:48:18

بينما الثواب أحد ثمرات العبادة، لا العبادة لعلكم تشكرون. لعلكم تتقدون. واضح؟ ماشي. احسن الله اليكم في هذا الحديث بين حكم الحكمة من الصيام ان يستفيد الانسان من صيامه بان يدع قول الزور وهو الباطل. وكذا العمل به فإذا لم يحصل منه فإذا لم يحصل من الصيام هذه الحكمة وهذا الامر فليس لله حاجة -

00:48:39

لان ترك الطعام والشراب هو وسيلة للمنافع والمقاصد التي من وراء ذلك ولذلك لما ذكر الله سبحانه وتعالى فريضة الصيام بين العلة في ذلك فقال انكم تتقدون. تنبئه بهذا تعرف الخطأ الذي ينجه البعض حينما يذكر فوائد الصيام فيجعل في اولها الاغراض. والفوائد البدنية فيقولها في الصيام -

00:48:59

التخلص من الزوائد والفضلات الجسمية وما اشبهه وال الصحيح ان هذه حكمة لكنها حكمة ثانوية وبعيدة والحكمة الاولى هي تقوى الله وهذا شيء يلاحظ فان الصائم اذا صام يجد بنفس اقبالا على الطاعة ورابة في الخير وهذا هو المقصود. اما الاغراض الأخرى فهي تابعة ليست هي المعول عليها في اول شيء ولذلك يقال في تعريف الصيام هو التبعد لله تعالى بترك -

00:49:19

الطعام والشراب الى اخره. اما الترك المجرد فهذا قد لا يحصل به الصيام. وعنه رضي الله عنه الحديث المتقدم وفيه كل عمل ابن ادم له الا الصيام تام فانه لي وانا اجزي به. وقال في اخره للصائم فرحتان يفرجهما. اذا افطر فرح اذا لقي ربه فرح بصومه. الشرح. قوله اذا افطر فرح -

00:49:39

فرح ان يفرحوا بالطعام والشراب الذي يتناوله وفي هذا دلالة على انه لا حرج على الانسان ان يفرح بالأكل والشرب عند الصراحة اذا اذا افطر فرح يعني اطن ان معنى غير هذا -

00:49:59

فرح بان الله اعنه على هذا الفرض مش فرحة بالطعام. والله اعلم يعني هذا هو الاول. ممكن تقول بعد ذلك فرح بالطعام. انما فرح قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا -

00:50:09

فاظن ان الفرح هنا هي فرحته بان اعنه الله على هذا العمل الله اعلم. افضل. قال وفي هذا دلالة على انه لا حرج على الانسان ان يفرح بالأكل والشرب عند الفطر وان هذا الفرح الشرعي يقر عليه الانسان. لكن لا يكون فرحة هذا -

00:50:22

لان يكثر من الطعام او الشراب او ينوع من الاصناف تاني يا ابني الله يرضي عليك. هم وان هذا الفرع اه نعم. لكن لا يكون فرحة هذا مداعاة لان يكثر من الطعام او الشراب او يروع اصناف وما اشبه ذلك. قوله واذا لقي ربه فرح -

00:50:36

وذلك لما يرى من عظيم الاجر المترتب على هذا الصيام فكما ان الانسان يشعر بالفرح الاول وكذلك سيقع له الفرح الثاني. لكن شتان بين الفرحين فالثاني اعظم وادوم عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه يغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم -

00:50:53

فانه له وجاء الشرح قول من استطاع البات اي القدرة على النكاح فمن استطاع النكاح فإنه مأمور ان يتزوج والامرها هنا دائرة بالاستحباب والاكييد والوجوب اما الاباحة فلا. قوله -

00:51:13

فانه يغض للبصر ويحصن للفرج. هاتان مصلحتان عظيمتان في الزواج انه يغض للبصر. لانه سوف يقصر بصره على اهله فلا يتطلع الى الغيب الفرج لانه سيحصن البصر واحصن الفرج. ده فيه معنى عظيم جدا يحتاج منك انك تركز فيه - 00:51:26

يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الشباب يا معاشر الشباب من استطاع منكم البايعة فليتزوج. وبين ان السبب انه يعين على غض البصر واحسان الفرج ده يدل على ان كل سبب يعين العبد على هذا الامر - 00:51:43

ينبغي ان يطلبها. لماذا؟ لان يعني ابواب الشر في هذا الامر عظيمة جدا. ليس فقط في الاثم الذي سيتخرج عنها لكن ستشغله عن الطاعة يعني كثير من الناس يظن ان اشتغاله بالمحرم مشكلة فيه انه بيأخذ ذنب لا المشكلة فيه ان هو اصلا مصروف عما كان ينبغي ان ينشغل به - 00:51:58

اتفضل. وللنکاح فوائد اخرى كثرة النسل والالولاد ولكن السياق سيقت لاجل شيء خاص وهو التعزف ذكر هاتين الخصلتين. قوله ومن لم يستطع يستطيع الزواج لاي مال يمنعه سواء كان المانع مادي او غيره. قال فعليه بالصوم فانه له وجاء اي وقاية وقناعة به حتى ييسر الله تعالى - 00:52:20

لان الصائم يضعف بدنه بتترك الطعام والشراب وتتصرف شهوته عن هذا. فجعل الصوم علاجا شرعيا لمن لم يستطع الزواج. فان قيل ان هناك علاج واشياء اخرى تصرف هذه الشهوة فهل يستعملها الانسان؟ فنقول خير العلاج علاج النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا حرج على الانسان ان يتتعاطى اشياء اخرى مخففات لهذه الشهوة ان كانت - 00:52:41

اذا كانت هذه الاشياء والادوية مأمونة العواقب فلا حرج ان يتتعاطى علاجات لا تضر بصحته لكن من شأنها انها تخفف الشهوة وتصرف الرغبة الجامحة وفي الحديث دليل على حرمة تفريغ هذه الشهوة بغير النكاح ومثل النكاح ملك لليمين. فالاستمناء وهو ما يسمى بالعادة السرية محظوظ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرشد اليه - 00:53:01

مع انها ايسر على الانسان من الصوم واسرع في قضاء شهوته لكنها محظوظ كما ان اهل الطب يذكرون انها مضره للبدل. ولها عواقب على الانسان في شهوته وما يسمى بالجنس فقد - 00:53:21

علاجها فما فيما يستقبل يستقبل من حياته عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة. فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة العدة ثلاثين - 00:53:31

الشرح هذا الحديث يفسر اللفظ السابق في قوله فاقدروا له. عن ام تتذكر ان لفظ فاقدروا له وقال ان فيه خلاف. هو اختار اقدروا له يعني ثلاثين. مم. فهو يفسر هذا بهذا - 00:53:46

عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آل من نسائه شهرا فلما قضى تسعة وعشرين يوما غدا او قالت راحة فقيل له او قال راح. فقيل له انك حلفت الا تدخل شهرها. قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما عشرة. قوله الا اي حلف الا يجامع وكان - 00:54:00

هذا الابلاء على اثر طلبهن رضي الله عنهم النفقه. والحاچه والحاچهن بذلك. فأآل منها شهرا وقد اشيع انه طلقهن صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. ولكنه لم يطلقهن انما الا فقط كما ثبت في الصحيح. قولها فلما فلما مضى تسعة وعشرين يوما غدا او - 00:54:20

اي غدا او راح الى اهله فقيل له انك حالفت الا تدخل شهرها فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. فدل هذا على ان التعامل انما يكون بالشهر الهلالية وليس بالعدد او بالشهر الاخر بمعنى لو انسان ان لا يطأ شهرا او الا يفعل كذا شهرا فانه يعامل بالحساب الهلالى فان لم يتيسر له ذلك يكمل ثلاثين - 00:54:40

يوما كما يكمل في غيره فالابد من اعتبار الاشهر الهلالية لان الله سبحانه وتعالى جعلها موقيت للناس والحج. عن ابي بكره رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة. حجة. الشرح قوله شهران لا ينقصان - 00:55:00

والمعنى لا ينقصان في الاجر والثواب فانهما كاملان عند الله سبحانه وتعالى. فلو صام المسلمون تسعة وعشرين يوما فان عشرين

يوما فان اجرهم من اجر ثلاثين اجر الثلائين يوما وهذا هو الاقرب في معنى الحديث ان من تكلف غير ذلك فانه بعيد عن ظاهره.

فائدة لو ان انسانا لم يصوم رمضان لمرض او سفر وكان رمضان الذي لم يصومه - 00:55:20

وعشرين يوما ثم استطاع ان يصوم فانه يصوم يعني لو ده جه تسعة وعشرين يبقى تلقائيا الثاني هييجي ثلاثة. والعجب ان بعض العامة يعتقدون انه لابد ان يصوم ثلاثة يوما ولا ادري هل مستندهم في ذلك هو هذا الحديث ام تفهم منهم؟ وعلى كل حال فهو خطأ. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:55:40

قال ان امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وتسعين. ومرة ثلاثة. شرح. قوله ان امة امية لا نكتبها ولا نحسب اذا المسألة لا تحتاج الى لا الى حساب ولا الى كتاب فالشهر مربوط برؤية الهلال. يكون مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثة فاذا وافق هذا اخذنا - 00:56:00

واذا وافق الآخر اخذنا به فالمسألة ميسرة لا تحتاج الى تكلف وغلو في هذا. وقوله امة امية هذا الاعتبار المجموع والا فانها في الامة من الامة من يكتب ويحسب ومنهم من يبالغ في الحساب ومعرفة المنازل واشباه ذلك لكن هذا في الجملة. قوله الشهر وهكذا وهكذا يشار باصابعه مرة. فمرة مبسوطة كلها مرة - 00:56:20

في ومرة في الثالثة تضم واحدة فتكون تسعة وعشرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يومين الا تكون - 00:56:40

رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم. الشرح في هذا النهي النبي صلى الله عليه وسلم تقدم الانسان رمضان بصوم يوم او يوم الا من كانت له عادة. والحكمة في ذلك ان فيه تقدما بين يدي الله - 00:56:50

تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ورسوله صلى الله عليه وسلم شرع الصيام برؤية الهلال فاذا صام قبل ذلك فكانه يسابق وتقدم لدى الله ورسوله. ويقول - 00:57:00
العبادة قبل ذلك بيوم او يومين فكان هذا الصوم منهيا عنه بهذه العلة. ولذلك اذا كانت له عادة من صيام كان يصوم كل اثنين فصادف الاثنين قبل رمضان بيوم او يومين - 00:57:10

فانه يصوم لان له عادة وكذلك من كان يصوم يوما فله ان يصوم قبل رمضان. واستدل الامام احمد بهذا الحديث على ضعف حديث اخر لو لم يكن لو لم يركز معه في الفكرة دي - 00:57:20

لو لم يكن في فضل المداومة على العمل الا هذا الحديث لكفى ما وجه الشاهد انه يحرم الله ينور عليك. لدرجة يعني لدرجة ان كل الناس ما تصومش بس ابقاء للعمل الذي ثبته - 00:57:32

يؤذن له في حديث اقوى من هذا في فضل المداومة على العمل فاهم ولا اعيده لك تاني فهمت الفكرة يعني؟ لأن اللي هو احب الاعمال الى الله ادومه. لا لا ده ما ده معروف. احنا بنتكلم عن هنا. تصور ان كل الناس منهية الا انت - 00:57:51

ده يدل على ايه يا شباب؟ ده يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يبين لك قدر ان تواظب على العمل. لدرجة ان فيه وقت للنبي ابيح لك حتى - 00:58:10

فلا تنخرم عادتك. يعني حتى تفضل انت مستمر على هذه المداومة. لان الانسان يا شباب يصلحه المداومة المداومة وكتير من الناس مش فاهم الفكرة دي مش فاهم يعني مسلا هو كان بيقوم الليل ومتعود عليه فتعان جدا في اليوم فبيقول ما دمت انا مش هقدر اصلی بحداشر ركعة بجزء يبقى ما صليش لا - 00:58:20

انت تبقي هذا الاصل يقل يزيد مش مشكلة بس الاصل باقي. فالحديث لا والله العظيم من انا عندي هو رقم واحد في يعني كيف يمكن ان ان يواظب العبد على عمله؟ ان يبقى كل الناس منهيون لكن صاحب هذه هذا الامر الذي داوم عليه يبقى عليه - 00:58:41
واستدل الامام احمد بهذا الحديث على ضعف حديث اخر وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا اتصف شعبان فلا تصوموا انه حديث شاذ. واجر ذلك انه - 00:59:01

انتصف شعبان فانه منيع صيامه الى ان يدخل رمضان فيشمل ان يصوم قبله بيوم او يومين. ومفهوم ان يصوم قبل رمضان بثلاثة او

اربعة او خمسة او ما شاء ف الحديث ابى هريرة هذا بمفهوم يرد عليه - 00:59:15

على منطق الحديث الآخر ويبين انه شاذ قوله الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فاعل لكان التامة والمعنى ان يوجد رجل جملة كان يصوم صوما صفة لرجل يجوز ان يجعل كان هنا ناقصة لكن لكون الاحسن ان تكون تامة. عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كان - 00:59:25

محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يكن ليلة ولا يومه حتى يمسي قلت لم يأكل ؟ لم يأكل نعم لم يكن ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بنى صرمة الانصارية رضي الله عنه كان صائما - 00:59:45
فلا حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام ؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك. فلما انتصف النهار غشي عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنفت فنزلت هذه الآية.
احل لكم ليلة الصيام - 01:00:05

الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الشرح بين البراء رضي الله عنه حال الصيام اول ما فرض فقال اذا اذا كان الرجل صائما فحضر افطاره فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى - 01:00:25

يمسي ان يلزمها ان يمسك طوال الليل وكذلك اليوم الثاني لانه لم يفطر. فكانت فترة الافطار في اول التشريع قليلة محصورة من حين غروب الشمس الى ان ينام. وفي خارج الصحيح او يصلى العشاء. فالاكل محصور بين هذين الوقتين من غروب الشمس الى ان ينام الى ان يصلى العشاء. قوله وان قيس بنى قيس بن - 01:00:44

صير متى الانصارى رضي الله تعالى عنه كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام ؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه اي تطلب شيئا يأكله ثم ذهبت لكنه رضي الله عنه كان متعبا من شدة العمل طوال النهار في حدائقه ويظهر ان الوقت وقت حر وقبيظ. فغلبته عيناه - 01:01:04

هنا فجأته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك اي ذهب جهدها بلا فائدة. فلما انتصف النهار غشي عليه اي ان قيس بن صرمة رضي الله عنه التزم الحكم الشرعي. فلما كان النهار بقي - 01:01:24

جعل صيامه منذ اليوم السابق لكنه لم يتحمل فغشى عليه من الجوع والتعب. فصار هذا الذي حصل سببا في تخفيف الله سبحانه وتعالى على الناس فنزلت سببا فنزلت هذه الآية - 01:01:36

لكم ليلة الصيام الرافة الى نسائكم. ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض والخيط الاسود. ومن الفجر فهذه رخصة امتن الله سبحانه وتعالى بها على عباده فدل هذا الحديث على انه لا حرج على الانسان ان يفرح برخصة الشرعية ولا يعد هذا من كراهيته للعبادة. او تناقل الطاعة. بل هذا فرح بفضل - 01:01:46

الله سبحانه وتعالى فإذا فرح الإنسان بطاعة او رخصة فإن هذا لا حرج عليه. فيفرح في سفره ان يصلى ركعتين ولا ولا يعتبر هذا كراهيّة للصلوة. ويفرح اذا اراد ان يفطر وليس هذا كريهة الى الصيام فهذا لابد من اعتباره لأن النفس لها حظ لا بد ان تعطاه بحده الشرعي - 01:02:06

وفي القصة بيان منة الله سبحانه وتعالى على عباده حيث تغير الصيام من التشريع الاول للتشريع الحاضر لانه لو كان على الشريعة الاولى لكان في ذلك مشقة لا سيما مع - 01:02:23

طول النهار لكن الله سبحانه وتعالى حكيم. وكان الحكم الاول يذكر ليعرف فضل الله سبحانه على عباده. عن عدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت حتى يتبيّن لكم الخيط - 01:02:33

تبعد الخط الاسود عمدة الى عقار اسود والى عقار ابيض فجعلتها تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار - 01:02:43
الشرح هادي عدي بن حاتم رضي الله عنه وعدى بن حاتم الطائي المشهور بالكرم يقال لما نزلت حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من

الخيط الاسود عامدت الى عقار اسود او الى عقال ابيض فجعلتها تحت وسادة اي اخذ الاية على ظاهرها فعمد الى خيطين او جلين احدهما اسود والآخر ابيض فجعلهما تحتوي - [01:02:59](#)

سادتي فجعل ينظر اليهما ويأكل. ومعلوم ان العقالين حسيين لا تبينان الا في وقت متأخر معنى هذا فان الفجر سيطلع وينذهب وقت طویل. ثم يميز بين الخيطين وهذا يؤدي الى ان يأكل في النهار وهو الذي حصل لعدي رضي الله عنه. ثم بعد ذلك لما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال انما ذلك سواد - [01:03:19](#)

وبياض النهار فالآلية فيها كنایات عن سواد الليل وبياض النهار وفي بعض الفاظ الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان ان وسادك اذا لعریض. اي وسادتك عریضة - [01:03:39](#)

حيث غطت الافق وهذه مداعبة من النبي صلى الله عليه وسلم لعادي ابن حاتم. وفي الحديث ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد يخفى عليهم شيء من معنى القرآن فيبيّن لهم النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه ويبين له بعضاً - [01:03:49](#)

البعض بعد وفاته وقد يحصل ان يبيّن بعضهم لبعض لكن لا يزال البعض عنده شيء من الاشكال ومن خفاء المعنى كما هو معلوم. وفيه العذر بالجهل لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل اقضيه يوماً ما - [01:03:59](#)

فاكل او شرب او وقع في اي محنور اخر وكان يعذر في جهله حال الجهل لانه لا حرج عليه. تنبيه اخطأ اصحاب البلاغة كما ذكروا هذه القصة وعلقوا عليها بـ - [01:04:09](#)

هذا فيه شيء من الغباء من عدي رضي الله تعالى عنه. وهذا لا يجوز فعدي بن حاتم صحابي جليل وصفه بالغباء والبلادة كالهاء. كل هذه الاوصاف لا تجوز عليه لكن اذا - [01:04:19](#)

كما جاءت ولا يتعرض للصحابي بقدر الله بقليل ولا بكثير هذا الذي حصل لعديه يحصل لغيره ولا يوصف ده ده يذكر ده بالعكس ده يذكر في ان الانسان من اهل الفضل والخير يمكن ان يقع عليه الخطأ. كيف يستدل به على خلاف ذلك - [01:04:29](#)

سبحان الله عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقيل له كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر خمسين اية - [01:04:47](#)

في هذا الحديث يبيّن زيد بن ثابت رضي الله عنه الفترة الزمنية بين الاذان والسحور اي بين الاذان الثاني الذي يحصل به تحريم الأكل وبين السحور التي هي الاكلة التي تكون - [01:04:59](#)

في اخر الليل وان الفترة قدر خمسين اية والتخدير ورون باعتبار الآيات متoscطة وليس باعتبار الآيات الطويلة والآيات القصيرة ودل هذا الحديث على ان السنة ان يؤخر السحور وما عمل. واما عمل - [01:05:09](#)

بعض الناس حين يتسرّح في نصف الليل او قبل ذلك بعد خلاف السنة بل السنة ان يؤخر الصحة سحوره حتى يكون قريباً من الوقت الذي فيه الامساك وفيه ادب الصحابة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم لانهم - [01:05:19](#)

جعلوا انفسهم تابعين فقالوا تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل تسحرنا نحن وهو على سبيل المشاركة. وهذا معلوم من هدي الصحابة رضي الله عنهم ان كانوا متواضعين مع نبيهم صلى الله عليه - [01:05:29](#)

ايضاً متواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تسحر مع اصحابه وقد ذكر بعض شراح فائدة طريقة فائدة طريقة في هذا فقالوا في الحديث جواز المشي في الليل والظلمة وذلك من - [01:05:39](#)

انتهاري مع النبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك يلزم منه خروجه من بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقت السحار فان قيل يحتمل انهم باتوا عنده فجوابوا ان هذا هذا محتمل لكنه بعيد. عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحر - [01:05:49](#)

بركة الشرح قالوا تسحروا هذا امر بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاكلة المباركة اكلة السحر. فان في السحور بركة بركة هنا مجملة فنتناول شيئاً كثيراً في من بركة ان يستعين الانسان بهذه الاكلة على الصيام. لانه اذا امسك بعد اكل فان هذا اقواله واعين اعوان على الصيام. ومن البركة انها سبب في قيام الانسان في هذا الوقت - [01:06:04](#)

فاضي فربما ذكر الله وربما قرأوا بما صلي وربما ومن بركاتها ايضا انها معينة عن صلاة الفجر فالذين يتسرعون مباركين ي يكونوا ي يكونوا من مبكرين ما يكون من فاسد ذلك انهم لا يقومون لصلاة الفجر او يقومون وهم متبعون كسالى. عن سالمه ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث رجلا في الناس يوم عاشوراء - 01:06:24

ان من اكل فليتم او فليصم من لم يكن فليكن. اشتري قول من اكل اي من اكل في اول النهار فليتم اي فليتم بقية يومه صائم. فقيل كيف يصوم وقد اكل - 01:06:44

انه اكل جاهلا او ظانا انه ليس بيوم صوم. قوله او في ليصمعي فليتم صومه ويستمر فيه. وقوله ومن لم يكن فلا يأكلها في هذا دلالة على مسألة مهمة وان التكليف - 01:06:54

تابع للعلم فلما لم يعلموا لم يترتب على فعلهم شيء عذر وعذروا بجهلهم السابق. وصارت لهم رخصتهم ان يتمموا صيام ماذا كان في اول الامر فقط كان صيام عاشوراء واجبا قبل فرض رمضان. ثم لما فرض رمضان اكتفي به فصار كل الصيام دونه نافلة - 01:07:04

عن عائشة ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يدركه الفاجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم. اشرح قوله كان دركه الفجر وهو جنب من اهلي ثم يغتسل واصومه هذه رخصة - 01:07:21

ثم يرفع جنابته بعد ذلك وهذا الذي ذكرته عائشة رضي الله عنها قد اشار اليه القرآن في قوله. فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ووجه ذلك ان الله سبحانه وتعالى اباح له المباشرة التي هي الجماع حتى يتبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود - 01:07:31

من اللازم هذا ان يؤخر الاغتسال الى بعد تبيّن الفجر فالنص واضح في السنة وواضح في القرآن. عن عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه - 01:07:51

اسد لا ما يقبل ويباشر وهو صائم وكان املکكم لاربه قال الشرح قولها كان يقبل ويباشر مباشرة هنا فيما دون الجماع بان تممس البشرة البشرة من غير جماع. وهو صائم هذا يشمل الفريضة والنافلة - 01:08:01

ان ما ثبت في اللفظ ثبت في النفل والعكس كذلك الا بدليل. قالت وكان املکكم لاذ به اي املکكم من ان يقع في المحظوظ فيتدرج الى الجماع فيفسد الصوت مم فدل هذا على ان الحكم مربوط بملك الارب بمعنى اذا خشي الانسان على نفسه وعرف ان من حاله ضعف. وانه ربما وقع في الامر المكروه فانه يحرم من باب تحريم الوسائل اما اذا - 01:08:17

القوة وانه مهما حصل فلا يمكن ان يقع في هذا فانه لا حرج عليه من غير العلم قول بعض الظاهرية بالسننية التقبيل للصائم. فاذا عدوا ما يسن للصائم فانهم تعدون منه تقبيل الزوجة والحديث لغايته الجواز لانه في مقابل محظوظ ومحظوظ اذا ورد شيء على خلافه يفيد الريح والجواز. نعم - 01:08:37

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. الشرح في هذا الحديث ان الصائم اذا اكل او شربت - 01:08:57

اسيما فان صومه صحيح حتى لو اكثر الأكل والشرب وشبع. مسألة هل غير الأكل والشرب من المفترضات تأخذ نفس الحكم؟ الجواب نعم فلو جامع ناسيما فصومه صحيح وكذا هاجم ناسيما فان حجامته لا تؤثر على صيامه. قوله فان ما اطعمه الله وسقاوه قد فهمها بعضهم فهمما غير صحيح فقالوا من اكل او شرب ناسيما فانه يترك - 01:09:07

ولا ولا ينبه حتى يتم اكله وشربته. فان لانك اذا نبهته فقد قطعت عليه اطعام الله وسقايته وهذا رزق ساقه الله اليه لكن هذا الفهم غير صحيح. بل انت مأمور بتصحيح عبادة أخيك المسلم وبالتعاون على البر والتقوى فتنبهه ولابد - 01:09:27

فتنبيهه لابد منه. لطيفة زارني احد الاخوان في يوم وكان صائمها فاحضرت له الشاي فشرب الاول والثاني والثالث اظنه الرابع فانصرف وهو صائم. فلما ان يخرج قال هلا اتيت بغير الشاي؟ قلت لهذا قال اني صائم. هم. وعنده رضي الله عنه قال بينما نحن جلوسا عند النبي صلي الله عليه وسلم اذا جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت؟ قال ما - 01:09:46

قال وقعت على امرأةي وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تنفقها؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فتجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا. قال - [01:10:06](#)

فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فيبين نحن على ذلك اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق بعرق فيه يا تمر والعرق المكتاب. قال اين قيل فقال انا قال خذها فتصدق به. فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتتها يريد الحرتين اهل بيته - [01:10:16](#)

بيتي اهل بيته افقر من اهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك الشرح هذا الرجل الذي جمع في نهار رمضان قصته مشهورة فقدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم تائبا فقال هلكت. وفي بعض الرواية قال احترقت لانه احس انه اتى امرا عظيمها والحديث واضح - [01:10:36](#)

بان هذا الرجل يعرف ان الجماع محرم. صحيح. لكنه لا يعرف ما يترب عليه من كفارة او غيرها. فاتى يسأل ما يجب عليه. حتى قوله هلكت يدل على ان هو يعرف قدر هذا. وده يدل ان الانسان قد يقدم على - [01:10:53](#)
وهو يعرف قدره ويكون من يعني من ضعف النفس ومن تزيين الشيطان ونحوه. لكن المؤمن يندم ولا يرضي عن نفسه من فاول ما فاول ما امر به ما امر به قال هل تجد رقبة تعنقها؟ قال لا. فهذه المرحلة الاولى ان يؤمر المجامع ان يعتق رقبة. والمرحلة - [01:11:03](#)

ثالث وقال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. والمرحلة الثالثة قالها فلا تجد طعام ستين مسكينا. قال لا. فتمت خصال الكفارة وهو لا يستطيع احداث منها. ولم يراجعه النبي - [01:11:25](#)

صلى الله عليه وسلم في ذلك ويقول كيف لا تستطيع الصيام ولا الاطعام والاتقاء. فدل هذا على ان الانسان في امور الكفارة ونحوها يوكل الى دينه. ولا يحقق معه لان المسألة بينه وبين الله عز وجل. دي فيها قاعدة مهمة جدا الشباب وهو ان هل تجب الكفارة على الانسان - [01:11:35](#)

اذا كان عالما بالكفارة ام يكفي ان يكون عالما بالحكم دي مهمة. افترض ان انسان يعرف ان السرقة حرام. لكن لا يعرف حد السرقة فهل جهله بالحد يسقط عنه الحد؟ لا لا يسقط عنه الحد. فهمنا كده؟ الدليل. ما هو ده قدامك اهي. ما هو الراجل ما كانش يعرف الكفارة. فهمت - [01:11:55](#)

يعني العلم بالحكم والجهل بما يترب عليه. اللي هو مثلا الحد. فاهم؟ يكفي ان هو يعلم بالحكم. قال فمكث النبي صلى الله عليه نحن على ذلك اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق بعرق فيها تمر والعرق المكتب بين ان العرق هو المكتل - [01:12:16](#)
اي شيء يوضع فيه التمر. قال اين السائل؟ فقال انا. قال خذ هذا فتصدق به على ستين مسكينا. وبهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم قد ساعدك في الكفارة في الخصلة الثالثة. والخصلة - [01:12:37](#)

فقال له الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين ذهابتتها يريد حرتين اهل بيته. اي هل اتصدق هل اتصدقوا على اناس افقر مني؟ فهو الان يبدي الحاجة والفقر بل اقسم على الحاجة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حد حتى بدت انيابه. من شدة المبالغة في الضحك في - [01:12:47](#)

مقال اطعمه لاهلك. اطعموا اهلك فدخل هذا الرجل خائفا يريد خلاص وخرج متاع. آا مطعما محملها بهذا التمر لاهله هذا من سياسات النبي صلى الله عليه وسلم وحسن التلطف مع اصحابه. ولو حصل هذا مع غيره فربما نهر هذا السائل وقال تأتي تريد الخلاص ثم تخرج بالتمر. هذا هذا هو مكسب لك. لكن - [01:13:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يفيق بأصحابه. فهذا الحديث دل على قضايا كثيرة من ابرزها بيان وكفارة المجامع في نهار رمضان. وهي مرتبة يبدأ باولها ثم الثانية ثم الثالثة. فان - [01:13:27](#)

الثالثة كلها ثلاثة كلها فان الكفارة على القول الراجح تسقط ولا شيء عليه. فان وجد فيما بعد ما يطعم فلا يطعم لان هذا معنى قوله قولهم انها تسقط. وذهب بعض - [01:13:37](#)

وللعلم الى ان الكفارة تسقط لانها قد وجبت عليه والزمن قريب ولا يزال مع النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال وجواب. فالحكم لم يستقر بعد واما اذا استقر انه - [01:13:49](#)

غير قادر وسقطت فان اجابها يحتاج الى دليل اخر. لكن مع ذلك اذا سقط الواجب ثم فعله الانسان فانه يكون نافلة في حقه. مسألة هل على المرأة كفارة في هذا الجماع الجواب الاصل ان عليها مخاطبة وكونها لم تذكر في الحديث لا يعني عدم وجوبها. وفي الحديث انه لا بأس ان يحلف الانسان على - [01:13:59](#)

الظن يؤخذ هذا ذلك من قوله فوالله ما بين لابتيها. لانه لم يعرف كل بيت على سبيل اليقين ولم يفتش البوتا لكنه على غلبة ظنه وقد اعلمه على ذلك لان اليقين قد يتغدر احيانا. قال وفيه انه لا بأس ان يبدي الانسان فقره لينال عطية من العطاء وصدقه لهم زكاة فاذا ابدى فاقرأه فلا بأس بذلك - [01:14:19](#)

اقترن بذلك سؤال فلا بأس بذلك اذا كان من اهل السؤال. والا فانه لا يفعل الانه منهى عن ذلك. وفيه سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وكمال اوصافه فقد ضحك بهذا - [01:14:39](#)

يبقى غاضب بحديث آخر وبكى صلى الله عليه وسلم حتى كان يسمع لصوته اذى كايزير المرجاري في حديث ثالث. وهذا هو الكمال. وهذا هو الكمال وعینی ان تتغير تسير احوال الانسان فيضحك في موطن الضحك ويغضب في موطن الغضب ويخشى ويبكي في مواطنه وهذا هو الاكمال انما توهم بعض الناس ان الانسان لا بد ان يكون على وتبيرة واحدة وان الجد - [01:14:49](#)

يقتضي ان لا يضحك او لا يمزح. وما اشبه ذلك فليس هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. انا وجدت كثير من الشباب يعني بيتصور ان ان الضحك يعني تبقى انت بتتكلم في شيء فيه شيء عظيم وهو عمل شيء عظيم. ويقلبه الضحك - [01:15:09](#)

دي سخافة يعني يعني كثير من الشباب فعلا حياته كده. تنزل نازلة مسلا زلزال ييجي كورونا يطلع مسلا شكل الفيروس بشكل يجي عند الخروف يصوره الانسان حياته كلها هزل فزل - [01:15:26](#)

يعني ما فيش موضع من مواضع حياته يأخذه على محمل الجد. ويتكلم على ان الدين فيه فسحة. فسحة ايه فسحة ايه اللي انت فيها! انت انت جاي في يعني عبادات واشياء عظيمة المفروض تسابق فيها او مرض لازم ان تتخذه كعبرة وانت عمال تستظرف وتترقب - [01:15:39](#)

فاهم؟ لأ فشوف الكلمة دي من الرجل والله كلمة جميلة جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل موضع يضحك مثلا حتى تبدو نواجمه. ومرة تانية آآ بيكي مرة تالتة سبحان الله - [01:15:56](#)

صلى الله عليه وسلم. ابو بكر يعني هو اعلى الصحابة في هذا في هذا الامر. افضل لكن اذا استخدم شيئا في غير مقامه فهنا محل محل العيب. فإذا ضحك في موطن الجد فهذا عيب ونقص. واذا غضب في موطن ينبغي فيه اللين والحلم - [01:16:10](#)

ما حسب كذلك فعلى الانسان ان يجعل لكل حال ما يناسبها. وان يتدرّب على هذا وخير الهدي هدي محمد لن يهدى الى هذا الا بكثرة القراءة في هدي النبي صلى الله - [01:16:25](#)

الله عليه وسلم. وكم من انسان تغيرت اخلاقه وتغير قلبه وعمله؟ كل حياته تغيرت بقدر ما بيشتغل بهذا. لان الاشياء دي بتؤثر فيك عدد من الشباب والله كانت قراءة الترجم تراجم الرواية. والله كانت تغير حياته - [01:16:35](#)

كان يتخذ قرارات مصرية في حياته بناء على نصف سطر قرأه في كتاب الترجمة فما بالك لما يقرأ الانسان كلام الانبياء وقصص الانبياء ويعيش معهم؟ الاشياء دي لها اثر دون ان تشعر به - [01:16:51](#)

يعني انت من كثرة ما تقرأ هؤلاء كيف كانوا يسابقون الى ما الذي كانوا يفرحون به وما الذي كانوا يحزنون عليه؟ انت تلقائيا بتبدأ تفكك بهذه الطريقة. انما لما الانسان يعيش لذلك القصة مش انك تقوم تصلي الصلاة اول ما يقول الله اكبر. لكن انت - [01:17:04](#)

قبل الصلاة ماذَا كنت تفعل؟ اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فكلما كان الانسان يقدم عمله الصالح ويتهيأ له فرق كبير ماشي عن وده يا جماعة اللي خلى العلماء الكبار اللي هو المحدثين وغيرهم انهم ما ما يفكرون في الدنيا. انت عارف يعني اقول لك ما يفكرون ازاي؟ ما تفرقش معه يأكل ايه - [01:17:19](#)

ويشرب ايه ويلبس ايه مش في دماغه ده لانه ربنا رداه وملأ قلبه بهذا. فما فيش مكان للامر الثاني. فينام بقى على الارض يأكل كده يكون قاعد في مكان فيه دبان فيه ناموس مش فارق معه ليه؟ لأن هو مشغول بامر عظيم بيستصغر ما سواه. لكن لما يكون انسان تاaffe - 01:17:42

لو جت يعني شوية حر انا كان في واحد والله ده موضع عبرة عندي. من اذكي الشباب اللي قابلتهم في حياتي. وكان يعني في اشياء كثيرة بس مش عايز اقول عشان - 01:18:02

لا يتقطن له لأن ممكن لو الدرس سمعه حد يتقطن له وهو نفسه بكى بكاء شديد جدا. كنا بدأنا في طلب العلم ومنذ يعني حوالي سنتين يعني كلمني وبكى بكاء شديد جدا جدا في انه انقطع عن طلب العلم. فهو بيسأل بيقول انا حاسس اني مش موفق. قلت له لأن هي مش فكرة انك مش موفق - 01:18:12

بس انت كل ما يكون في موضع فيه نوع من من الضيق بتترك الدرس مسلا لو احنا قاعدين وجه يعني مسلا انقطع ما فيش مروحة. فحر شديد احنا بنصبر وهو لأن يقول انا هروح مسلا اقعده تحت المروحة. طب احنا هنسافر المكان الفلاني لأصل - 01:18:30 مواصلات مش كويسة فاهم؟ فضل بهذه الطريقة لحد ما ندم شديد جدا عشرين سنة تفتح له فرص كبيرة وهو يعني اخ نحسبه على خير لكن سبحان الله يعني لم يكن عنده الجلد الذي يهدى به - 01:18:47

فاهم؟ وسائل الله سبحانه وتعالى ان انا يعني وان يهدى. امين. فالفكرة يا شباب يعني دي عبرة بصراحة يعني هي ان الانسان يعني آآيهدى بصبره اعظم مما يهدى بموهبه - 01:19:03

ممكنت تكون ذكي ولماح فهمت كده؟ بس ما عندكش صبر. ممكن تكون انسان فاهمك على قدرك بس يعني يؤثر عن بعض العلماء ان هو قال لتلميذه كنت بليدا فاخترجته جتك المواظبة. انت في الاصل بليد بس من كثرة ما صبرت فضلت الدوحر يعني وتتعب ربنا فتح عليك. فاهم؟ فمن يتصرّب يصبره الله يا شباب - 01:19:15

مش اول ما تجييك شوية بتاع او المواصلات تبقى بعيدة او وانت مسلا فاتتك الطيارة فهتضطر تيجي بالاتوبيس دايما يا شباب يعني من تكن العلياء همة نفسه فكل الذي يلاقاه فيها محبب. يعني انسان عنده همة كبيرة فاته التوبيس ما عندوش مشكلة. طب المكان بيت - 01:19:37

غير بعيد ما فيهوش هو خلاص محدد قبلته فيستصغر كل شيء حولها افضل احسن الله اليكم. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم. قوله احتجم وهو محرم واحتجمه صائم احتجم في حالين في - 01:19:53

في حال الاحرام وفي حال الصيام. وكونه يحتجم وهو محرم يستلزم ان يأخذ شيئا من شعارة والأخذ من الشعر. من محظورات الاحرام فان قيل الحجامة مفطرة فكيف احتجمه صلى الله - 01:20:10

عليه وسلم وهو صائم صلى الله عليه وسلم. فالجواب ان مسألة الحجامة للصائم فيها خلاف اللي هو افتر الحاجم والمحروم ده حدث اعله عدد من العلماء الانسان لو احتجم يكون مفطرا. وده للخريطة اللي انا المرة اللي فاتت في الدرس قلت لكم الخريطة دي يعني اما كنت بقول لكم اللي يعمل الخريطة دي ياخذ جائزه دي - 01:20:20

بقى اللي هي عملها ياخذ اعلى جايزه فاكررين لما كنا بنعمل خرائط الحديث للناس اللي حضروا معنا مخيم لغة المحدث. دي من اصعب الخرائط اللي يعني عملتها في حياتي. افتر الحاجب - 01:20:40

صعبه جدا. يعني انك انت تجمع طرق الحديث من الكتب وتحولها لخارطة صعبة جدا. الاحاديث اللي فيها اشكالات كتيرة. افضل حاضر لأن انا ممكن اقولها لك انا انا راسم الخريطة عشان احوالها لك انا الكلام وترجم ترسمها تحتاج ان انا ابص فيها - 01:20:52

افضل فالحنابلة يرون انها مفطرة وهذا من مفرداتهم في هذا ويجبون عن هذا الحديث باجوبة كثيرة مما قالوه في ذلك ان ابن عباس اخبر انه احتجم وهو صائم ولكنه او لم ينفي ان يكون افتر فاحتجم وصام وافتظر هذا تفطير الكلام عندهم. عن ابن ابي عوفة

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي - [01:21:11](#)
فاجدحلي نعم قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاسدحري قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاسدح لي فنزل فجده له فشرب فشرب ثم رمى بيدهها هنا ثم قال اذا رأيتكم الليل اقبل من هنا فقد افتر الصائم. قوله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي الجدح هو خير - [01:21:32](#)

خلط الماء بشيء يكسبه حلاوة اما من تمر واما من غير ذلك. والمراد به خلط السويف بالماء او اللبن او بالماء. وهذا كان قبيل الغروب فكان هذا الرجل يقول شمس يعني انها ما زالت موجودة. ثم كرر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حتى فعل ما امر به فنزل فجاد حاله. فشرب. ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الليلة اقوى من هنا - [01:21:52](#)

هنا من جهة من الشرق فاذا اقبلت الظلمة من الشرق فقد حبل الفطر واما البياض الذي يبقى في الافق فان هذا لا يضر فالعبرة باقبال الليل وغياب قرص الشمس. فقد افتر الصائم والمراد هنا قد افتر حكما بمعنى لو تأخر افطار - [01:22:12](#)
لم يقل شيئا فانه الان في الحكم الشرعي مفطر وان لم يتناول شيئا. فلو فرض ان انسان في مكان غابت عنه الشمس وليس معه ما يأكله. فيقال انت بما غيب الشمس - [01:22:27](#)

امسة صرت مفطرا ولست بحاجة ان تتعاطى شيئا او ان تفعل شيئا كما تقول العامة. انك تجمع ريقك ثم تبلغه. او تمس اصابع اصبعك او تمس طرف ثوبك خرج الوقت فانت افترت. انت كده افترت سواء اكلت او ما اكلتش. لأن الفطر ثبت حكما في حقك. عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:37](#)

راضي عنها ان حمزة بن عمرو للاسلمية قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر الشرح حمزة ابن عمر الاسلامي رضي - [01:22:57](#)

الله عنه اعطاه الله سبحانه وتعالى قوة على الصيام فكان كثير الصيام. وهو فيما يظهر يصوم نفلا لأنه كان كثير الصيام فدل هذا الحديث على ان الله عز وجل قد يفتح لبعض عباده عادات لا يفتحها - [01:23:07](#)

ولغيرهم صحيح. وهذا شيء معلوم في القديم والحديث. فان بعض الناس يفتح عليه باب الصيام وبعضهم يفتح عليه باب الصلاة فلا تكاد تجده الا يصلي. وبعض الناس يفتح له باب الصدق - [01:23:17](#)
فداه من يده ندية في الصدقة. يعطي وبعض الناس يعطي من هذا كله والتوفيق بيد الله عز وجل. لكن الانسان عليه ان يجاهد نفسه. كلمة مالك. كلمة قاعدة ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. هم. لكن الانسان عليه ان يجاهد نفسه وان يجتهد في الاعمال الصالحة وان يكون له في كل عبادة نصيب. ومن الناس من يفتح له في طلب العلم - [01:23:27](#)
حتى ربما اذن المؤذن واقيمت الصلاة وهو مكب على كتابه يقرأ فيه ويطالع فهذا خير وهذه نعمة. لكن عليه ان يضبط نفسه لأن العلم وسيلة للعبادة والطاعة. فإذا كان العلم يزاحم - [01:23:47](#)

تتفقد تزاحت الوسيلة القاعدة هنا يا شباب ان ما دخل وقته وجب عمله. بمعنى ان انا لو انا مشتغل افرض واحد سبحانه الله عنده جلد على القراءة وال حاجات دي ربنا فاتح عليه فيها وزي الفل جميل الله يفتح عليك. بس اذا دخل وقت العمل خلاص - [01:23:57](#)
يعني اذا هناك عمل دخل وقته فهو خير العمل هنا. يعني مسلا قبل الفجر ده وقت الله سبحانه وتعالى يقول هل من داع

فاستجيب له؟ فتبيجي انت تقول انا هزاكر مسألة يعني - [01:24:13](#)

المسألة دي يعني عشر دقايق دول تناول فيها بركة هذا اليوم. فهمنا؟ مسلا يوم عاشوراء يوم يعني فالانسان بقدر الامكان فيه فرق بين الامر الشائع في حياتك وبين الوقت ما دخل وقت وجب عمله. وانا كنت عملت محاضرة ارجو انها تفيدهم. اسمها الحكمة في استثمار الوقت - [01:24:23](#)

انك انت العبرة مش انك انت بتقرأ كثير او او بتستغل الوقت. انت ممكن تكون بتستغل الوقت غلط. قال رحمه الله اذا كان العلم مزح العبادة تفقد ازدحمت الوسيلة الغاية. فليتبته لنفسه. ومن طريف ما يذكر في هذا ان بعض الذين اشربوا طلب العلم يحدث عن نفسه زمان الطلب فيقول ربما صليت في البيت وتركت الجماعة حتى - [01:24:43](#)

يُنْبَغِي أَنْ يُضَيِّطَ رَغْبَتَهُ الْجَمَاعَةَ فِي الْعِبَادَةِ أَوْ فِي الْعَمَلِ - 03:25:01

اصطلاح فالامور لابد ان تضبط بمقاييسها. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس. الشرح. هذا فيه - [01:25:23](#)
للمسافر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد. وهو موطن او مكان على الطريق في مكة. افطر فافطر الناس لأن الفطر اقوى لهم. فدل - [01:25:33](#)

شاهد على انه لا حرج على الانسان ان يفطر وان كان عقد الصيام في الحضر. فإذا عقد الصيام ونواه في الحضر ثم سافر فلا حرج عليه ان يفطر في الطريق. وهذه مسألة خلافية فان من من العلماء من قال - 01:25:43

فمن اوجب الصيام حضرا فانه لا يفطر اذا سافر. انما الفطر للمسافر اذا صام في السفر وفي هذا خلاف لهذا الحديث. عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - 01:25:53

في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر. وما في نصائمه الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة. الشرح قوله خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - 01:26:03

واسفاره في يوم حار في هذا جلد الصحابة رضي الله عنهم واحتساب واحتسابهم الأجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. حيث خرج معه في هذه الحالة حتى يضع الرجل ويده على رأسه من شدة الحر - 01:26:13

بلاء حسنا مع نبيهم صلى الله عليه وسلم في اسفارهم وجهادهم واقامتهم - 01:26:23

رضي الله عنهم امين. قوله وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن رواحة. في هذا فضيلة لابن رواحة رضي الله عنه حيث شارك النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال - 01:26:33

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاماً ورجلًا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ فقالوا صائم. فقال ليس من البر الصوم في السفر. الشرح. هذا الرجل رضي الله عنه صار في السفر - 01:26:45

وبني رواحة في السفر. وكذا اذنه لحمزة الاسلامي ان يصوم في السفر. ولكن الجماعة واضح بحيث يقال اذا كان الصوم يتبع الانسان حتى تصل حاله الى حال هذا الرجل. يكون الصوم فيها - 01:27:05

هذه الحالة ليس يعني وارد على على سبب. لا يصح أبداً أن ينزع من سياقه. لا لا يقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر. وإنما - 01:27:15

الصوم جائز للمسافر بل قد يتتأكد - 01:27:25

في حفي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دنا سافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المقطر على الصائم. الشرح. هذا الحديث كالاحاديث السابقة وان السفر يجوز - [01:27:35](#)

وعليه صيام صام عنه وليه. الشرح قوله من مات وعليه صيام اي - 01:27:45

يصوم عنه بمقدار ما كان على الميت من أيامه. قوله صام عنه ولية استحبباباً بمعنى لو لم يرد لم يرد الولي ان يصوم عنه مات عليه صيام واجب لم يفعله فانه يصوم عنه ولية. والولي هنا اولى الناس به من من وارت او من او من او عاصب فانه

لا يلزم بهذا. لأن هذه عبادة لزمع الغير. تبيهه لابد من تحقيق معنى قوله وعليه صيام. لأن بعض الناس يظن ان الميت اذا لم يصوم اياما فانها عليه على كل حال بل لا بد ان ينظر ويعرف من حال الميت هل ادرك الايام الاخرى التي يسعه ان يصوم فيه ان يصوم ثم لم يصم فان كان كذلك فانه يصوم عنه والا فلا صيام عليه - 01:28:15

لو مرض انسان في رمضان او استمر الموت حتى انقضى رمضان ثم في اخر شوال توفي في اخر شوال توفي الرجل فهذا ليس عليه صيام لانه ما ادرك الايام الاخرى - 01:28:35

فيها القضاء. فعلى هذا لا يصوم عنه لانه معذور. وانسان اخر اخراجات عليه صيام ايام من رمضان ثم شفاه الله وفي شوال بقي معافا لكن لم يصم ثم مات في اخر شوال فهذا يصوم يصوم عنه وليه. فان قيل هل يصوم عنه وليه في غير صيام رمضان؟ فالجواب نعم يأخذ نفس الحكم، فلو كان على الميت صوم كفارة كفارة يمين اذا - 01:28:45

كان الواجب عليه الصيام او كفارة او كفارة ظهار او كفارة جماعا في نهار رمضان ثم لا يمسهم بالشرط الذي ذكرنا فانه يصوم عنه وليه. فايده اذا كانت عليها ايام - 01:29:05

متوالدا فلابد ان يصومها شخص واحد. لأن التوالي لا يحصل بالتعدد بخلاف قضاء رمضان ونحوه فلا بأس ان يصومها اكثر من شخص. فلو قدر ان عليه شهرا كاملا صام ثلاثة من اولياته يصح ذلك. وهذه رخصة من الله تبارك وتعالى. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت - 01:29:15

عليها صوم شهر افاقضيه عنها؟ قال نعم. فدين الله احق ان يقضى. الشرح. هذا الحديث هو بمعنى حديث عائشة السابقة وان من متى وعليه صياما صام عنه وليه؟ فهذا رجل رضي الله عنه اراد ان - 01:29:35

اني اصوم عن امه. فاقرره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. وقال نعم فدين الله احق ان يقضى. فمن مات فمن مات له ميت وعليه صيام فان لو ليه ان يصوم عنه كما سبق - 01:29:45

وفي قوله فدين الله احق ان يقضى دليل على مسألة متكررة وهي اثبات القياس لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فدين الله احق وهذا قياس الاولى. فإذا كان دين الادمي - 01:29:55

يقضى فدين الله احق ان يقضى. حديث ابن ابي عوفة هو قول النبي صلى الله عليه وسلم له انزل فاجد لي قريبا. وقال في هذه الرواية وان كان يعني هو من قبل ان يتمس المفترض هو يعني لا يأتيها الا ان يكفر - 01:30:05
ما اعرفش ايه وجهه يعني. يعني المهم ان هو كأنه بيقول اي صيام فرض سواء نذر او صيام مثلا لو قتل لو هو كان قتل شخص خطأ عليه الصيام. اي صيام واجب - 01:30:20

اقصد اي صيام واجب. افضل. وقال في هذه الرواية اذا رأيتم ليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. وأشار باصبعه قبل المشرق. الشرح قوله فقد افطر الصائم - 01:30:30

افطر حكما وان لم يتناول مفطرا كما سبق. لأن الصيام انتهى وقته مفطرا وان لم يتناول مفطرا كما سبق لأن الصيام انتهى وقته بغروب الشمس واما بالنسبة للوصال وكونه وكونه يعني هذا فنقول قد افطر الصائم الا ان الا ان ينوي - 01:30:40
مواصلة الصيام فانه لا يفطر لانه مدد نيته. افضل. عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. الشرح في هذا حصل على تعجيز - 01:30:57

الفطر والمراد بيعجلوا الفطر اي اذا دخل وقت الفطر بحيث غربت الشمس فان السنة ان يبادروا في الفطر. ويخطئوا كثير من الصائمين حينما يؤخرن الفطر لا شيء ولكن وسوسه من عند انفسهم. وهذا خلاف - 01:31:07

سنة اذ السنة ان يبادر بالفطر. مسألة ما المناسبة بين اول الكلام وآخره؟ بمعنى كيف كان تعجيز الفطر دليلا على ان الخير في الناس؟
الجواب حيث انهم طبقوا السنة وحتى لا يحصل الوصال. والوصال غير مشروع وهذا اشاره الى ان الناس ممثلون للسنة. لانهم اذا عجلوا الفطرة فسيبادرون الى شيء اخر من السنن اخر من السنة. سواء كان في - 01:31:17

صيام او في غير الصيام فتعجيل الفطر ليس مرادا في حد ذاته ولكن اشارة الى ان الناس طوع طوعا لامر النبي صلى الله عليه وسلم وحريصون على السنة. فإذا عجلوا الفطرة للسنة فسيحرصون - [01:31:37](#)

عن الصلاة في اول الوقت للسنة وسيفعلون كذا وكذا من اشياء كثيرة كل كلها تدل على ان هذه صفة متأصلة فيهم فهذا وجهه والله اعلم. عن اسماء بنت ابي بكر رضي - [01:31:47](#)

طعم ما قالت افطروا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس. الشرح هذا يدل على ان الغيم كثيرون حتى ظنوا انهم في ليل في ليل فبادروا فبادروا - [01:31:57](#)

رضي الله عنه بالفطر ثم طلعت الشمس فدل هذا على انه لا حرج على الانسان ان يفترط بغلبة ظنه. لأن اليقين في مثل هذه قد يتغير او يتعذر. فان قال قائل اذا افطروا على غلبة ظنهم ثم تبين - [01:32:07](#)

يلزمهم القضاء الجواب فالجواب لا لا يلزمهم قضاء لأنهم فعلوا شيئا لهم فيه رخصة. فان قيل هل يلزمهم الامساك؟ فالجواب يلزمهم الامساك. بمعنى انهم اذا افطروا ثم طلعت الشمس فيقال امسكوا فان قالوا اكلنا يقال اكلتم برخصة ام الان وليس لكم رخصة. فان عمل فان علموا بما حصل لهم بعد غروب الشمس بمعنى اخبرهم مخبر بان - [01:32:17](#)

افطارهم كان قبل غروب الشمس بساعة فليس عليهم شيء. طيب خلينا نقف هنا معيش يا شباب الناس تذكر الله شوية عشان صلاة المغرب. والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - [01:32:37](#)

نصلي المغرب ونكملا بس لحد كتاب البيوع يا شباب حد كتاب البيوع يبقى احنا كده الحمد لله يعني انجزنا آآ البيوع صفحة اتنين وتلاتين. خسممية اتنين وتلاتين. احنا نقف عند كتاب البيوع - [01:32:47](#)

لو خلصنا الشوية دول يبقى احنا الحمد لله - [01:33:00](#)